

## الطلاق في محافظة بورسعيد دراسة في جغرافية السكان

إعداد

دكتور/ حسين عبد الفتاح محمد عبد الخالق

قسم الجغرافيا – كلية الآداب – جامعة بورسعيد





### مستخلص الدراسة:

يُعدُّ الطلاق أحد عناصر الحالة الزوجية للسكان، والذي ارتفعت معدلاته بشكل متسارع في السنوات الأخيرة بمصر، مما أدى إلى العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والقانونية، يضاف إلى ذلك تأثيره المباشر على عدد الأسر، ومعدلات الإعاقة، وتأثيره غير المباشر على نمو السكان، وتوزيعهم، وبعض خصائصهم. تعاني محافظة بورسعيد من ارتفاع معدلات الطلاق بها مما جعلها تشغل المركز الأول على مستوى محافظات مصر لمدة ثمانية وعشرين عاماً خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)، عدا بضع سنوات شغلت فيها المركز الثاني أو الثالث. ولذلك كانت أهمية دراسة تطور أعداد المطلّقين، وتطور معدلات الطلاق (الخام- المعدل- الحقيقي) بالمحافظة مقارنة بالجمهورية، ودراسة التوزيع الجغرافي للمطلّقين ومعدلات الطلاق بأحياء المحافظة.

كما تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من المطلّقين بمحافظة بورسعيد عام ٢٠١٨م؛ لدراسة أسباب ودوافع الطلاق، وأمد الحياة الزوجية قبل الطلاق، وخصائص المطلّقين التعليمية والاقتصادية في المحافظة وأحيائها المختلفة، وذلك بهدف وضع توصيات تفيد في معالجة ما ينتج عن الطلاق من آثار سلبية حاضراً ومستقبلاً.

### الكلمات المفتاحية:

الطلاق - جغرافية السكان - محافظة بورسعيد - معدلات الطلاق - خصائص المطلّقين



## الطلاق في محافظة بورسعيد دراسة في جغرافية السكان

يُعدُّ الطلاق أحد المشكلات الاجتماعية التي تهدد بنيان المجتمع، بسبب إنهاء العلاقة الزوجية أو فسخ عقد الزواج، وما يصاحبه من انهيار الأسرة، وبالتالي حدوث مشكلات اجتماعية واقتصادية، كما أن الطلاق يؤثر بشكل مباشر على العديد من الخصائص السكانية، مثل عدد الأسر الزوجية، والإعالة، فيما يؤثر بشكل غير مباشر على خصوبة السكان التي تقل بالتوازي مع ارتفاع معدلات الطلاق، خاصة إذا ما طالت فترة بقاء المطلقة دون زواج (أبوعيانة، ١٩٩٣، ص ٣٤١)، إضافة إلى ذلك يؤثر الطلاق في توزيع السكان. ولذلك فقد اهتمت جغرافية السكان بدراسة الطلاق وهو أحد عناصر الحالة الزوجية Marital status كأحد خصائص السكان، وتحليله جغرافياً لبيان التباين المكاني في توزيع المطلقين وخصائصهم، ودراسة العوامل والأسباب الدافعة للطلاق.

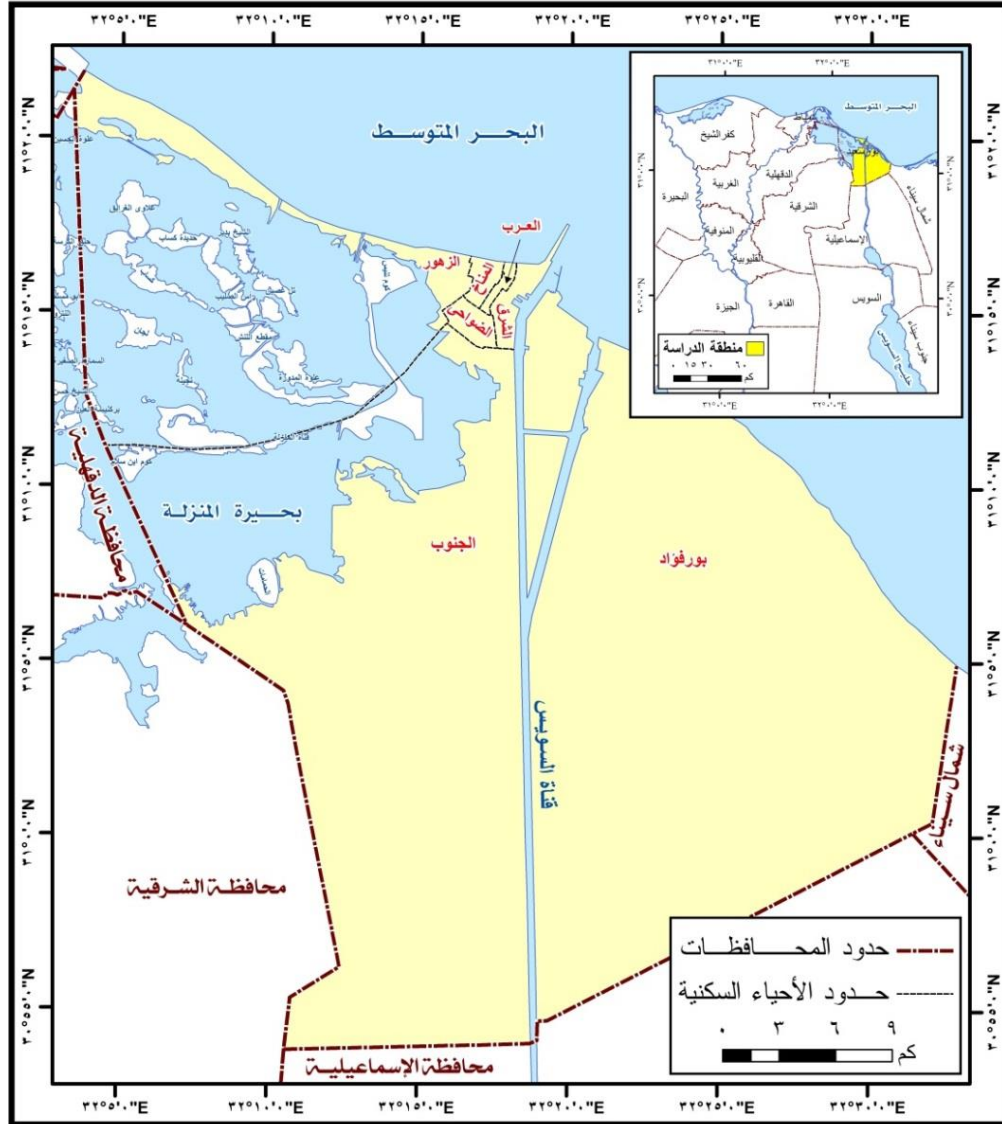
ويعتبر الطلاق أو ما يطلق عليه: (أبغض الحلال) من أهم المشكلات التي تعاني منها محافظة بورسعيد، حيث احتلت محافظة بورسعيد المركز الأول على مستوى محافظات الجمهورية من حيث معدل الطلاق الخام على مدى السنوات من عام ١٩٨٦ : ٢٠١٤، أي لمدة تزيد عن الربع قرن، بينما تراوح مركزها ما بين الثاني والثالث خلال أعوام ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧. كما أن معدل الطلاق الخام المسجل سنوياً بالمحافظة فاق نظيره بالجمهورية على مدى سنوات الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧).

### ١- منطقة الدراسة:

تُعدُّ محافظة بورسعيد من محافظات مصر الحضرية، وهي إحدى محافظات إقليم قناة السويس، الواقعة شمال شرق مصر عند مدخل قناة السويس على البحر المتوسط، حيث تقع محافظة بورسعيد فلكياً بين دائرتي عرض ٥٤ / ٣٠°، ٢٢ / ٣١°، وبين خطي طول ٢٢ / ٣١°، ٢٢ / ٣١°.



وجغرافياً يحدها البحر المتوسط شمالاً، وبحيرة المنزلة ومحافظات الدقهلية والإسماعيلية والشرقية جنوباً، ومحافظة شمال سيناء شرقاً، ومحافظة دمياط غرباً، شكل رقم (١). وتبلغ مساحة المحافظة



- المصدر:- الهيئة المصرية العامة للمساحة، الخرائط الرقمية لمحافظة بورسعيد، مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠، عام ٢٠٠٨ .  
- محافظة بورسعيد ، وحدة نظم المعلومات الجغرافية ، الخرائط الرقمية لمحافظة بورسعيد ، ٢٠١٨ .

شكل (١) الموقع الجغرافي والتقسيم الإداري لمحافظة بورسعيد عام ٢٠١٨



١٣٤٤ كم<sup>٢</sup>، بنسبة ٠,١٣% من جملة مساحة مصر، فيما تقدر المساحة المأهولة بنحو ٩٨,٢% من جملة مساحتها (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، ٢٠١٧، ص ٧)، فيما بلغ عدد سكانها ٧٤٩٣٧١ نسمة في تعداد ٢٠١٧ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أ، ٢٠١٧، ص ٣٥). وتقسم المحافظة إدارياً إلى سبعة أحياء هي: الشرق الذي بلغ عدد سكانه نحو ٣٣,١ ألف نسمة عام ٢٠١٧، العرب (٥٧,٢ ألف نسمة)، المناخ (٨٠,٤ ألف نسمة)، بورفؤاد (١٠٣,٣ ألف نسمة)، الضواحي (١٤١ ألف نسمة)، الجنوب (٧٦,١ ألف نسمة)، الزهور (٢٥٨,٢ ألف نسمة).

## ٢- أسباب اختيار موضوع الدراسة:-

- أ- ارتفاع معدلات الطلاق بمصر عامة، وبمحافظة بورسعيد خاصة لتتصدر محافظات الجمهورية.
- ب- تعدد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن الطلاق، إضافة إلى تأثيره المباشر وغير المباشر على النمو السكاني، وخصائص السكان.
- ج- قلة الدراسات الجغرافية المصرية عن الطلاق بصورة مفصلة، دون دراسته في إطار الحالة الزوجية للسكان إجمالاً كما في كثير من الدراسات.
- د- دراسة التباين المكاني لأعداد المطلقين ومعدلات الطلاق بالمحافظة وأحيائها.

## ٣ - أهداف الدراسة:-

- أ- دراسة تطور أعداد المطلقين ومعدلات نموهم بمحافظة بورسعيد مقارنة بالجمهورية خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧).
- ب- تتبع تطور نسب المطلقين من جملة المتزوجين بمحافظة بورسعيد والجمهورية.
- ج- تحليل التباين المكاني لأعداد المطلقين بأحياء محافظة بورسعيد خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧).



د- دراسة معدلات الطلاق(الخام- المعدل- الحقيقي) بمحافظة بورسعيد والجمهورية خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧).

ه- تحليل معدلات الطلاق الحقيقي بأحياء محافظة بورسعيد مقارنة بين عامي ٢٠٠٦، ٢٠١٧.  
و- استبانة أسباب الطلاق من خلال الدراسة الميدانية لعينة من المطلقين بمحافظة بورسعيد عام ٢٠١٨.

ي- استبانة خصائص السكان المطلقين حسب التركيب التعليمي والاقتصادي، والأنشطة الاقتصادية الملتحقين بها بمحافظة بورسعيد وأحيائها عام ٢٠١٨.

#### ٤- مناهج وأساليب الدراسة:-

اعتمدت الدراسة على عدة مناهج ضبطت طريقة تناولها للموضوع منها المنهج الموضوعي، والمنهج التاريخي، والمنهج السلوكي. كما استخدمت عدة أساليب منها الأساليب الكمية والكارتوجرافية، إضافة إلى استخدام بعض البرامج الإلكترونية في معالجة البيانات مثل برنامج SPSS، وبرامج نظم المعلومات الجغرافية مثل Aric Gis.

كما تم الاعتماد على الدراسة الميدانية لتوزيع استبانة (ملحق رقم ١) على عينة<sup>(١)</sup> من السكان المطلقين بأحياء محافظة بورسعيد؛ لدراسة أسباب الطلاق، وخصائص المطلقين التعليمية والاقتصادية بأحياء المحافظة السبعة عام ٢٠١٨.

(١) تم توزيع ٤٠٠ استبانة بالتعاون مع طلاب قسم الجغرافيا بكلية الآداب ببورسعيد، تمثل ٣,٦% من جملة عدد السكان المطلقين بالمحافظة في تعداد ٢٠١٧ والبالغ عددهم نحو ١١٢ ألف نسمة. حيث تم توزيعها على الأحياء حسب نسبة ما يضمه كل حي من جملة المطلقين بالمحافظة. وقد بلغ عدد الاستمارات الصحيحة مكتملة البيانات ٣٦٦ استبانة، بنسبة ٩١,٥%.



## ٥- الدراسات السابقة:

اتضح من البحث والتقصي عدم وجود دراسة جغرافية عن الطلاق بمحافظة بورسعيد بشكل متعمق، بينما تم تناولهم في اطار دراسة سكان المحافظة بوجه عام. ويمكن تصنيف تلك الدراسات كما يلي:

### • دراسات جغرافية تناولت سكان المحافظة:

- أ- زهرة (١٩٧٦): "سكان منطقة قناة السويس (١٨٩٧-١٩٦٦)".
- ب- البغدادي (١٩٨٥): "مدينة بورسعيد دراسة في جغرافية المدن".
- ج- المصري (١٩٩٩): "جغرافية الجريمة في محافظة بورسعيد".
- د- حسن (٢٠١٠): "الانتمية في محافظة بورسعيد دراسة جغرافية".
- هـ- شلضم (٢٠١٢): "سكان إقليم القناة التخطيطي (١٩٧٦-٢٠٠٦) دراسة ديموجرافية".

### • دراسات جغرافية تناولت الطلاق داخل مصر:

تبيّن بالبحث أنه توجد دراسة واحدة -على حدّ علم الباحث- عن الطلاق من المنظور الجغرافي وهي: عفيفي (٢٠١٧): "الطلاق في محافظة كفر الشيخ دراسة في الجغرافيا الاجتماعية".

### • دراسات جغرافية تناولت الطلاق خارج مصر:

تم دراسة الطلاق من منظور جغرافية السكان في بعض الدول العربية، وقد لوحظ أن المدرسة الجغرافية العراقية كانت الأكثر دراسة للموضوع حديثاً، في ظل تنامي الظاهرة بالمجتمع العراقي،





حيث تناول الطلاق بالدراسة على سبيل المثال كل من (الزيادي، ٢٠١١)، (العثمان، ٢٠١٣)، (البركي، ٢٠١٥)، (الوصيلي، ٢٠١٦)، (الموسوي والعبدي، ٢٠١٨).

• دراسات غير جغرافية تناولت الطلاق داخل مصر:

كما تم دراسة الطلاق من قبل تخصصات غير جغرافية منها على سبيل المثال: (علام وآخرون،

٢٠١٢)، (سلطان، ٢٠١٧).

أولاً- تطور أعداد المطلقين بمحافظة بورسعيد والجمهورية خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧):

يُعدُّ الطلاق من الظواهر السكانية المتغيرة زماناً ومكاناً، والذي يحدث بسبب سلوك السكان المتزوجين، حيث لا توجد ضوابط محددة تمنع حدوثه (عدا ما يرتبط بأحد مذاهب الديانة المسيحية). وقد تزايدت حالات الطلاق بأنواعه المختلفة (رجعي - بينونه صغرى- بينونه كبرى)، بالجمهورية ومحافظاتها في العقدين الآخرين، وعلى رأس هذه المحافظات كانت محافظة بورسعيد التي احتلت المركز الأول على مستوى الجمهورية من حيث معدلات الطلاق لسنوات عدة بها خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧). حيث زادت أعداد حالات الطلاق بالمحافظة والجمهورية كما يوضحها الجدول رقم (١) والشكل رقم (٢) حيث تبين من تحليلهما ما يلي:

١- تزايدت أعداد المطلقين بالجمهورية من ٢٢٦ ألف نسمة عام ١٩٨٦، ثم ٢٦٤ ألف نسمة عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة ١٥%، بمعدل نمو سنوي ١,٦% خلال الفترة (١٩٨٦-١٩٩٦). وواصلت الأعداد زيادتها بالجمهورية فبلغت ٣٦٤ ألف نسمة عام ٢٠٠٦، بنسبة زيادة ٢٧,٣%، بمعدل نمو سنوي ٣,٣% خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦). وارتفعت أعداد المطلقين بشكل ملفت



بالجمهورية لتبلغ ٧١١ ألف نسمة عام ٢٠١٧، بنسبة زيادة نحو ٤٩%، بمعدل نمو سنوي ٦,٧% خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٦).

٢- تطورت أعداد المطلقين بمحافظة بورسعيد بصورة متسارعة وبأعداد كبيرة نسبة إلى جملة السكان وعدد حالات الزواج خلال سنوات الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧). وقد بلغ عدد المطلقين بالمحافظة ٢١٣٥ نسمة عام ١٩٨٦، ثم زاد ليبلغ ٢٥٩٩ حالة عام ١٩٩٦، بنسبة زيادة ١٧%، بمعدل نمو سنوي ١,٩% للفترة (١٩٩٦-١٩٨٦). وتوالت الزيادة في عدد المطلقين ليبلغ ٤٨١٦

### جدول رقم (١) تطور أعداد المطلقين بمحافظة بورسعيد والجمهورية

خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧).

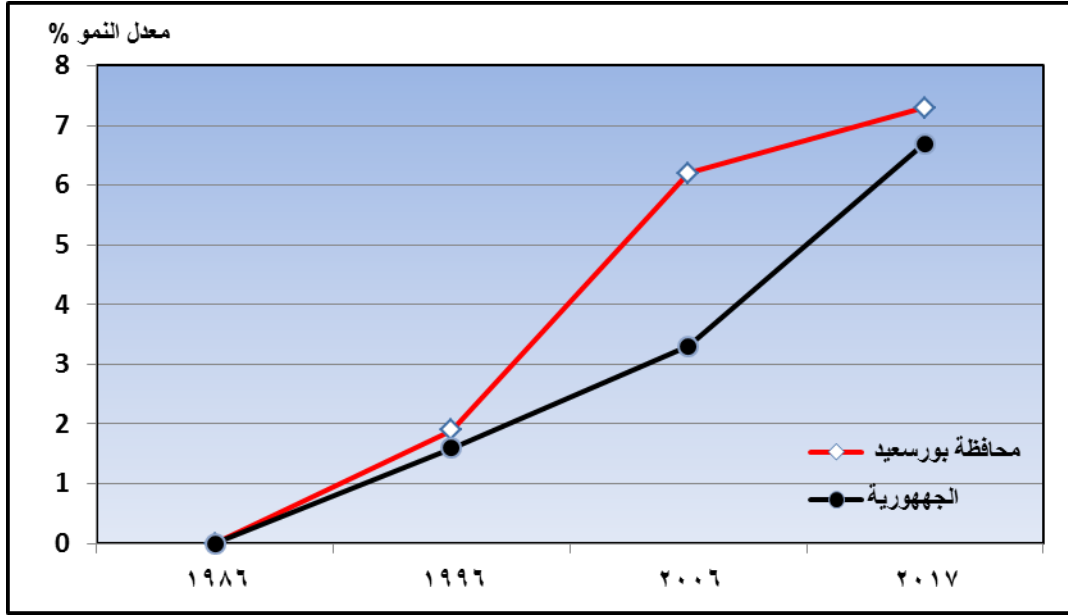
الجمهورية			حضر الجمهورية			بورسعيد			السنوات
نسبة الزيادة %	معدل النمو السنوي	العدد	نسبة الزيادة %	معدل النمو السنوي	العدد	نسبة الزيادة %	معدل النمو السنوي	العدد	
٠	٠	٢٢٦١٥١	٠	٠	١١٠٤٦١	٠	٠	٢١٥٣	١٩٨٦
١٤,٤	١,٦	٢٦٤٣١٦	١٨	٢	١٣٤٧٦٨	١٧	١,٩	٢٥٩٩	١٩٩٦
٢٧,٣	٣,٣	٣٦٣٥٨٢	٣٠,١	٤	١٩٢٦٩٨	٤٦	٦,٢	٤٨١٦	٢٠٠٦
٤٨,٩	٦,٧	٧١١٣٤٧	٥٥,٥	٨	٤٣٢٧٧٣	٥٧	٧,٣	١١٢٠٦	٢٠١٧

\*من حساب الباحث اعتماداً على:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعدادات السكانية للجمهورية للأعوام ١٩٨٦، ١٩٩٦،

٢٠٠٦، ٢٠١٧، صفحات متفرقة.





شكل رقم (٢) معدل النمو السنوي لأعداد المطلقين بمحافظة بورسعيد والجمهورية

#### خلال الفترة (٢٠١٧-١٩٨٦).

نسمة عام ٢٠٠٦، بنسبة زيادة ٤٦%، بمعدل نمو سنوي ٦,٢% للفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦). وقد زاد

عدد المطلقين بشكل ملفت ليبلغ نحو ١١ ألف نسمة عام ٢٠١٧، بنسبة زيادة ٥٧%، بمعدل نمو

سنوي ٧,٣% للفترة (٢٠١٧-٢٠٠٦).

٣- سُجلت زيادة في نسب المطلقين بحضر الجمهورية مقارنة بريفها، فقد لوحظ أن حضر الجمهورية

ضم ٤٩% من جملة المطلقين بالجمهورية عام ١٩٨٦، وزادت لتبلغ ٥١% عام ١٩٩٦، ثم ٥٣%

عام ٢٠٠٦، وأخيراً ارتفعت نسبتهم بصورة ملفتة لتبلغ ٦١% من جملة المطلقين بالجمهورية عام

٢٠١٧. مما يؤشر على ظاهرة سكانية ستتعاكس آثارها على سكان الدولة وخصائصهم. وقد بلغ

معدل النمو السنوي لعدد حالات الطلاق بالحضر ٢%، ٤%، ٨% للفترات (١٩٩٦-١٩٨٦)،



(٢٠٠٦-١٩٩٦)، (٢٠٠٦-٢٠١٧) على الترتيب. وقد أثبتت العديد من الدراسات أن الحضر ترتفع به عادة معدلات الطلاق مقارنة بالريف في أغلب دول العالم (Kulu,2011.P.1-2).

### ثانياً- تطور نسب المطلقين من جملة المتزوجين بالمحافظة والجمهورية

#### خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧):

تُعد دراسة نسبة أعداد المطلقين من جملة أعداد المتزوجين من المؤشرات الهامة التي تفيد في معرفة التغير في الحالة الزوجية، واتجاهات الزواج والطلاق بالمجتمع زيادة أو نقصاناً، وبالتالي تعد مؤشراً على بعض التغيرات السكانية والاجتماعية. وبدراسة الجدول رقم (٢)، والشكل (٣) يتضح ما يلي:

١- بلغت نسبة المطلقين من جملة المتزوجين بالجمهورية ١,٣% عام ١٩٨٦، ثم ١,٢% عامي ١٩٩٦، ٢٠٠٦ على التوالي، وزادت النسبة بشكل واضح لتبلغ ١,٨% عام ٢٠١٧، لتتحرف بنحو +٠,٦ نقطة مئوية عن نظيرتها عامي ١٩٩٦ و ٢٠٠٦. وقد بلغت درجة الارتباط بين كل من حالات الزواج والطلاق نحو +٠,٩٥٣، بالجمهورية خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)، وهو ارتباط طردي قوي يعكس التلازم بين الظاهرتين. وقد ارتفعت نسبة المطلقين بالجمهورية بالتوازي مع تراجع معدلات الزواج بفعل الظروف الاقتصادية، وارتفاع معدلات البطالة خاصة بين الشباب، فإجمالاً بلغ معدل البطالة للسكان (١٥ سنة فأكثر) بمصر ١٢,٧% عام ٢٠١٦، فيما بلغ نظيره للشباب (١٥-٢٩ سنة) ٢٦,١% (محمد، ٢٠١٩، ص ١٨١). وقد تراجع عدد عقود الزواج بالجمهورية من نحو ٩٣٨ ألف عقد عام ٢٠١٦ إلى ٩١٢ ألف عقد عام ٢٠١٧ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ب، ٢٠١٨، ص ٣).



وقد كان للظروف الاقتصادية على مستوى الجمهورية عامة ومحافظة بورسعيد خاصة أثره على تزايد عدد حالات الطلاق، فعلى سبيل المثال كان لتغيير سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار أو ما أطلق عليه (تعويم الجنيه) في نوفمبر ٢٠١٦، وانخفاض قيمته بنحو ٤٨% أثره على ارتفاع أسعار كثير من السلع الكهربائية والأثاث وغيرها من متطلبات تأثيث بيت الزوجية، وبالتالي عدم القدرة على التجهيز للزواج. وإذا ما أخذ سعر جرام الذهب كمؤشر اقتصادي في التأثير على الزيجات الجديدة، وتقديم هدية ذهبية (الشبكة) والتي تعد من أهم تقاليد الزواج في مصر، فقد كان متوسط سعر جرام الذهب عيار ٢١ يبلغ ٢٩٥ جنيه قبل فبراير ٢٠١٦، وبعده صار الجرام بنحو ٦٣٠ جنيه. أيضاً ارتفع معدل التضخم في أسعار السلع ليصل إلى نحو ٣٢% خلال الشهور من فبراير إلى أغسطس ٢٠١٧ (البنك المركزي المصري، ٢٠١٨، ص ٣). وهذه العوامل كان لها دور في ارتفاع معدلات الطلاق أيضاً بسبب الأعباء الاقتصادية كما سيتضح فيما بعد.

٢- ترايدت نسبة المطلقين من جملة المتزوجين بمحافظة بورسعيد باستمرار خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)، ففي حين بلغت ١,٤% عام ١٩٨٦، لتتحرف بنحو +٠,١ نقطة عن نظيرتها بالجمهورية، فأنها انخفضت لتبلغ ١,٣% عام ١٩٩٦، ولكنها عاودت الارتفاع لتبلغ ٢% عام ٢٠٠٦، بانحراف بلغ +٠,٨ نقطة عن نظيره بالجمهورية. وقد ارتفعت نسبة المطلقين من جملة المتزوجين بالمحافظة لتبلغ ٣,٧% عام ٢٠١٧، ولترتفع عن نظيرتها بالجمهورية بمقدار +١,٩ نقطة، وهي ظاهرة لم تسجلها أي محافظة أخرى على مستوى الجمهورية عام ٢٠١٧.



## جدول رقم (٢) تطور نسب المطلقين من جملة المتزوجين بمحافظة بورسعيد والجمهورية

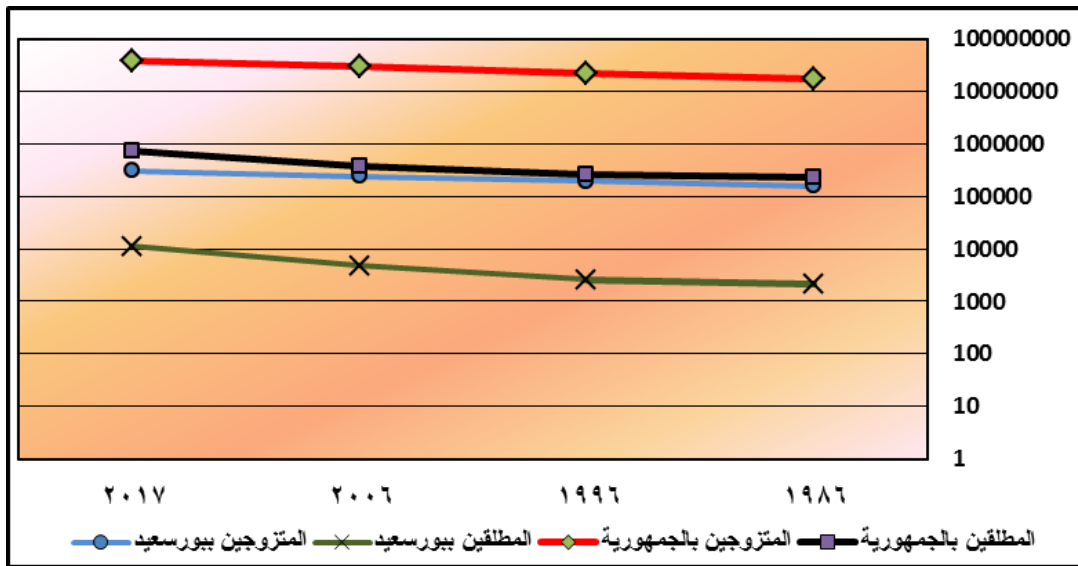
خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧).

السنوات	بورسعيد		الجمهورية	
	عدد المطلقين	عدد المتزوجين	عدد المطلقين	عدد المتزوجين
١٩٨٦	٢١٥٣	١٥٦١٣٣	١٧٢٨٨٦٨٦	٢٢٦١٥١
١٩٩٦	٢٥٩٩	١٩٥٦١١	٢٢٠٦٩٢٢٧	٢٦٤٣١٦
٢٠٠٦	٤٨١٦	٢٤٣٤٧٢	٢٩٤٨٥٥٦٢	٣٦٣٥٨٢
٢٠١٧	١١٢٠٦	٣٠٥٠١١	٣٨٧٤٢٦٩٦	٧١١٣٤٧

\*من حساب الباحث اعتماداً على:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعدادات السكانية لمحافظة بورسعيد

والجمهورية للأعوام ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧، صفحات متفرقة.



## شكل رقم (٣) المنحنى اللوغاريتمي لأعداد المطلقين مقارنة بالمتزوجين

بمحافظة بورسعيد والجمهورية خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧).



وقد بلغت درجة معامل ارتباط بيرسون بين عدد حالات الطلاق والزواج بمحافظة بورسعيد  $+0,945$  خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)، وهو ارتباط طردي قوي يدل على التلازم بين الظاهرتين ارتفاعاً وانخفاضاً، خاصة أن حالات الطلاق قد زادت بالتوازي مع تأثر الحالة الاقتصادية للسكان بالمحافظة سلبياً، في ضوء اعتمادهم على العمل بقطاع التجارة بشكل أساسي كونها منطقة اقتصادية حرة بدأت منذ عام ١٩٢٠، وصدر قرار جمهوري لتنظيمها منذ عام ١٩٦٥ وما تلاه، وصولاً لإجراءات إلغائها بصورة متدرجة منذ عام ٢٠٠٢، لتنتهي العملية بحلول عام ٢٠٠٩. ولكن تبين تأثير ذلك على السكان حيث ارتفعت معدلات البطالة لتبلغ ٢٤%، وبلغت نسبة السكان تحت خط الفقر ١٠,١% (شريف، ٢٠١١، ص ٢٤) ليتم تأجيل الإلغاء النهائي لسنوات أخرى.

### ثالثاً- التوزيع الجغرافي لأعداد المطلقين بأحياء محافظة بورسعيد خلال الفترة

(١٩٨٦-٢٠١٧):

تتكون محافظة بورسعيد إدارياً من خمسة أحياء في تعدادي عامي ١٩٨٦ و١٩٩٦، وهي: (الشرق، العرب، المناخ، بورفؤاد، الضواحي)، وصار عددها سبعة بعد أن زاد عليها حيي (الجنوب، الزهور) خلال تعدادي عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٧ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ج، ٢٠١٧، ص ٩). وقد تباينت تلك الأحياء فيما تضمه من أعداد المطلقين على مدى سنوات الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)، كما يتضح من دراسة الجدول رقم (٣)، والشكل رقم (٤)، حيث تبين منهما ما يلي:



١- تباينت أعداد المطلقين بأحياء محافظة بورسعيد الخمسة عام ١٩٨٦، حيث جاء حي المناخ في المركز الأول مستحوذاً على نصف السكان المطلقين بالمحافظة (٥١%)، فيما جاء حي العرب في المركز الثاني (٢٣%)، ثم أحياء الشرق، الضواحي، بورفؤاد، بنسب بلغت ١١%، ١٠%، ٥% على الترتيب.

٢- حافظ حي المناخ على المركز الأول من حيث ما يضمه من السكان المطلقين عام ١٩٩٦، بنسبة بلغت ٥٣% من جملتهم بالمحافظة، حيث زاد عددهم بنحو الربع تقريباً (٢٤,٦%) مقارنة بعام ١٩٨٦. كما جاء حي العرب في المركز الثاني بنسبة بلغت ١٧%، لتتحرف بنحو ٦- نقطة عن نظيرتها عام ١٩٨٦، وذلك بسبب انخفاض أعداد المطلقين به. فيما جاءت أحياء الضواحي، الشرق، بورفؤاد في المراكز من الثالث للخامس بنسب بلغت ١٢%، ١٠%، ٩% على الترتيب. وقد لوحظ تزايد أعداد المطلقين ببعض الأحياء عام ١٩٩٦ مقارنة بعام ١٩٨٦، مثل حي بورفؤاد الذي سجل نسبة زيادة بلغت نحو ١٢٢%، وحي الضواحي ٤٢%.

٣- تغيرت خريطة توزيع المطلقين بأحياء محافظة بورسعيد عام ٢٠٠٦ بالتوازي مع تغير التقسيم الإداري وظهور حي الزهور فصلاً عن حي المناخ، والجنوب فصلاً عن حي الضواحي (حنفي، ٢٠٠٥، ص ٣٤)، إضافة إلى تضاعف أعداد المطلقين بالمحافظة، حيث بلغت نسبة زيادتهم ٨٥%. وقد انعكس ذلك على توزيع المطلقين بأحياء المحافظة حيث استحوذ حي الزهور على ٣٠% ليأتي في المركز الأول، يليه حي الضواحي ٢٣%، ثم المناخ ١٨%، العرب ١١%، بورفؤاد ٩%، الشرق ٥%، وفي المركز السابع والأخير حي الجنوب ٣%. وقد لوحظ زيادة أعداد المطلقين بحي الضواحي بنحو ٢٤١% عام ٢٠٠٦.





مقارنة بعام ١٩٩٦، وهو الذي يضم ثاني أكبر منطقة عشوائية بمحافظة بورسعيد (منطقة زرزارة) والتي تضم نحو ٦٢٤ أسرة (وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، ٢٠١٧). فيما تراجعت أعداد المطلقين بحي المناخ بعد اقتطاع أجزاءٍ منه لصالح حي الزهور.

٤- تزايدت أعداد المطلقين بحي الزهور عام ٢٠١٧ ليستحوذ على ٣٦% من جملتهم بالمحافظة، حيث بلغت نسبة زيادة المطلقين به ١٧٦% عام ٢٠١٧ مقارنة بعام ٢٠٠٦. وقد

### جدول رقم (٣) التوزيع الجغرافي لأعداد المطلقين بأحياء محافظة بورسعيد

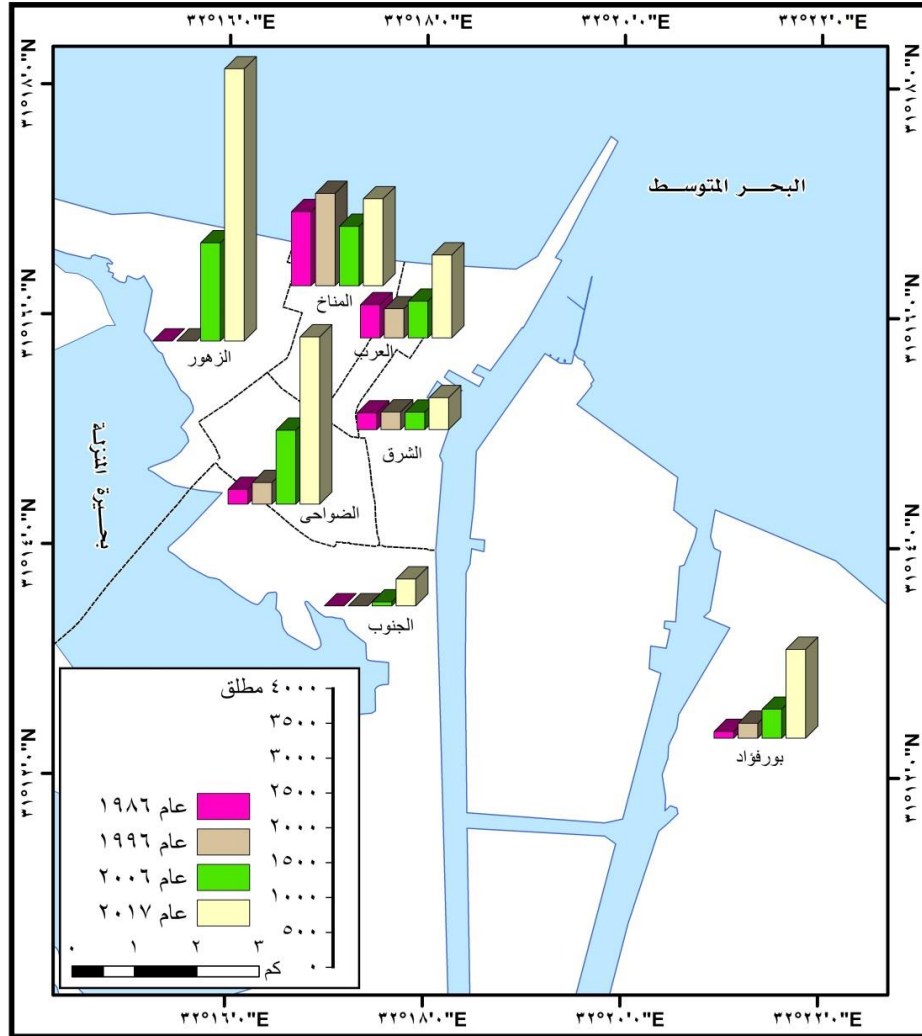
خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧).

الأحياء	١٩٨٦		١٩٩٦		٢٠٠٦		٢٠١٧	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الشرق	٢٤٦	١١	٢٦٠	١٠	٢٥٩	٥	٤٧٢	٤,٢
العرب	٤٨٩	٢٣	٤٣٠	١٧	٥٤١	١١	١٢٢٧	١٠,٩
المناخ	١٠٩٦	٥١	١٣٦٦	٥٣	٨٧٨	١٨	١٢٨٧	١١,٥
بورفؤاد	١٠٠	٥	٢٢٢	٩	٤٢٩	٩	١٣١٦	١١,٧
الضواحي	٢١٨	١٠	٣٢١	١٢	١٠٩٦	٢٣	٢٤٧٧	٢٢,١
الجنوب	٠	٠	٠	٠	٥٧	٣	٣٩٦	٣,٥
الزهور	٠	٠	٠	٠	١٤٥٦	٣٠	٤٠٣١	٣٦
الجملة	٢١٤٩	١٠٠	٢٥٩٩	١٠٠	٤٨١٦	١٠٠	١١٢٠٦	١٠٠

\*من حساب الباحث اعتماداً على: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد محافظة بورسعيد أعوام

١٩٨٦-١٩٩٦-٢٠٠٦-٢٠١٧، صفحات متفرقة.





شكل رقم (٤) التوزيع الجغرافي لأعداد المطلقين بأحياء محافظة بورسعيد خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧).

أتى ذلك في ضوء تركيز العمران الشعبي الحكومي (المساكن)، إضافة إلى وجود مناطق عشوائية مثل منطقة عزبة عوف (يطلق عليها محلياً عزبة الزبالين). وقد حافظ حي الضواحي على المركز الثاني إذ تركز به ٢٢,١% من جملة المطلقين بالمحافظة،



بعد أن بلغت نسبة زيادة أعداد المطلقين به ١٢٦% عام ٢٠١٧ مقارنة بعام ٢٠٠٦. وجاءت أحياء بورفؤاد، المناخ، الشرق، العرب، الجنوب في المراكز من الثالث إلى السابع، بنسب بلغت ١١,٧%، ١١,٥%، ١٠,٩%، ٤,٢%، ٣,٥% على الترتيب.

٥- لوحظ ارتفاع نسب زيادة أعداد المطلقين ببعض الأحياء عام ٢٠١٧ مقارنة بعام ٢٠٠٦ رغم تغير مراكزها على مستوى المحافظة، فقد بلغت نسبة زيادة المطلقين بحي بورفؤاد نحو ٢٠,٦%، فيما بلغت نحو ١٥,٢% بحي الجنوب. ويُفسر ذلك التزايد المستمر في أعداد المطلقين بالمحافظة في ضوء الأسباب التي سيتم تناولها في مبحث دراسة أسباب الطلاق. إضافة إلى ما لوحظ ميدانياً من وجود ظاهرة تحدث بغرض الانتفاع المادي والحصول على الشقق الحكومية من المحافظة حيث يقوم بعض الأفراد بعمل عقود زواج على الورق فقط (دون إكمال الزواج) لتقديمها ضمن مستندات طلب الحصول على وحدة سكنية بالمحافظة، لأن الزواج حديثاً أحد الشروط الأساسية لاستحقاق الوحدات السكنية الحكومية، وبعد ذلك يحدث الطلاق .

رابعاً- معدلات الطلاق (الخام-المعدل-الحقيقي) بمحافظة بورسعيد خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧):  
تتعدد طرق معالجة وتحليل بيانات الطلاق كميّاً في جغرافية السكان، ومنها دراسة معدل الطلاق الخام، ومعدل الطلاق المعدل، ومعدل الطلاق الحقيقي. ولكل منها مزاياه وعيوبه، لذا يكمل بعضها بعضاً في رسم صورة كمية متكاملة تظهر التباين المكاني لظاهرة الطلاق. وقد تم تطبيق المعدلات السابقة على بيانات الطلاق بمحافظة بورسعيد ومقارنتها بالجمهورية خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)



من خلال حساب متوسطها خلال فترات عشرية لتتماشى مع سنوات التعداد، كما تظهرها بيانات الجدول رقم (٤)، والشكل رقم (٥)، حيث تبين ما يلي:

### ١- معدل الطلاق الخام:

يعطي معدل الطلاق الخام صورة عامة عن اتجاه معدلات الطلاق بين السكان، إلا أنه يُعاب عليه أنه ينسب جملة المطلقين لجملة السكان. وقد تبين أن متوسط معدل الطلاق الخام بمحافظة بورسعيد في تزايد مستمر، فيما تذبذب نظيره بالجمهورية، ففي خلال سنوات الفترة (١٩٧٦ - ١٩٨٦) بلغ متوسط معدل الطلاق الخام ٢,٣ في الألف بالمحافظة، فيما بلغ نظيره بالجمهورية ١,٤ في الألف، وما لبث أن ارتفع بالمحافظة ليسجل ٢,٧ في الألف خلال الفترة (١٩٨٦ - ١٩٩٦)، في حين انخفض نظيره بالجمهورية فبلغ ١,١ في الألف. وواصل متوسط معدل الطلاق الخام ارتفاعه بالمحافظة فبلغ ٣,٧ في الألف خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٦)، في حين لم يتغير نظيره بالجمهورية عن الفترة السابقة (١,١ في الألف). وأخيراً لم يتغير متوسط معدل الطلاق الخام بالمحافظة فبلغ ٣,٧ في الألف أيضاً خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٧)، فيما ارتفع نظيره بالجمهورية فبلغ ٢,١ في الألف.

وقد تبين من دراسة معدل الطلاق الخام على أساس عدد حالات الطلاق المسجلة سنوياً أن أعلى معدل طلاق خام بالمحافظة بلغ ٤,٦ في الألف عام ٢٠١٢، فيما بلغ نظيره بالجمهورية حينها ١,٩ في الألف (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٣، ص ٦٤).



## جدول رقم (٤) متوسط معدلات الطلاق (الخام- المعدل- الحقيقي) بمحافظة بورسعيد

والجمهورية خلال سنوات الفترة (١٩٧٦-٢٠١٧).

الجمهورية (في الألف)			بورسعيد (في الألف)			الفترة
معدل الطلاق الحقيقي	معدل الطلاق المعدل	معدل الطلاق الخام	معدل الطلاق الحقيقي	معدل الطلاق المعدل	معدل الطلاق الخام	
٢٠	١٣	١,٤	٢١	١٤	٢,٣	١٩٨٦ - ١٩٧٦
١٨	١٢	١,١	١٩	١٣	٢,٧	١٩٩٦ - ١٩٨٦
١٩	١٢	١,١	٢٩	٢٠	٣,٧	٢٠٠٦ - ١٩٩٦
٢٤	١٨	٢,١	٥٠	٣٧	٣,٧	٢٠١٧ - ٢٠٠٦

\*من حساب الباحث اعتماداً على: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الزواج

والطلاق، السنوات من ١٩٧٦: ٢٠١٧، صفحات متفرقة.

\*معدل الطلاق الخام = (عدد حالات الطلاق بالسنة ÷ عدد السكان بمنتصف السنة) × ١٠٠٠

\*معدل الطلاق المعدل = (عدد حالات الطلاق للسكان ١٨ سنة فأكثر ÷ عدد السكان ١٨ سنة فأكثر) × ١٠٠٠

\*معدل الطلاق الحقيقي = (عدد المطلقات ÷ عدد المتزوجات) × ١٠٠٠. (الخریف، ٢٠٠٨، ص ٢٥٩-٢٦٠).

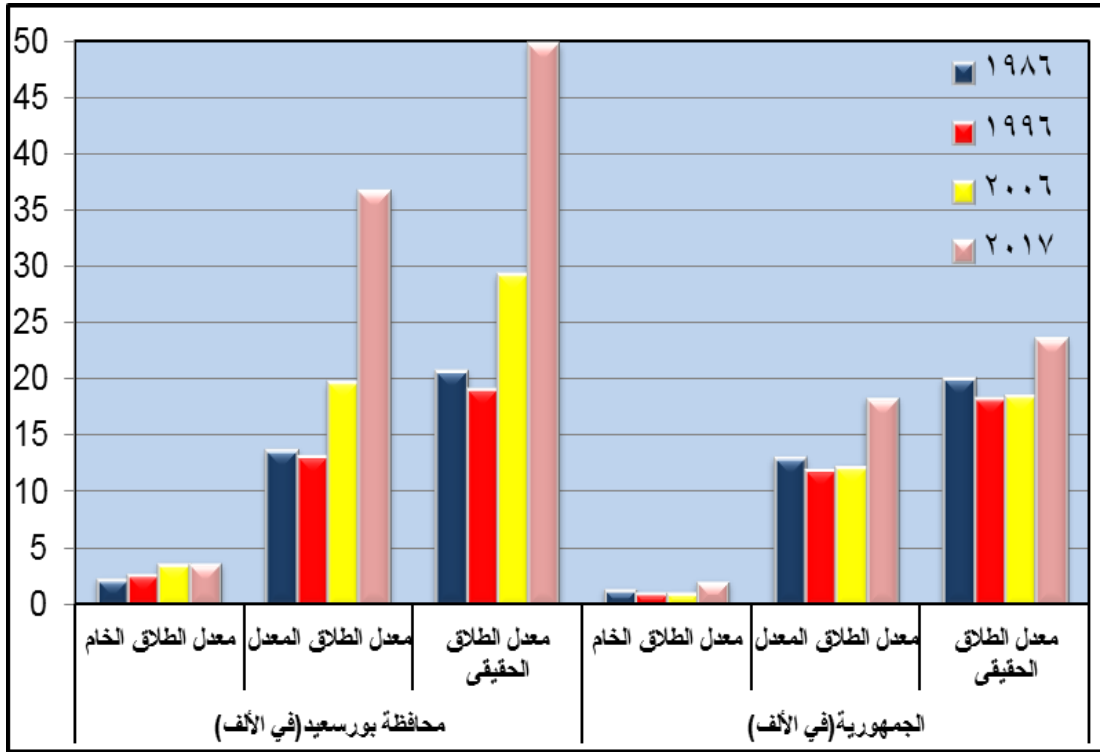
ويلاحظ ارتفاع معدل الطلاق الخام بمصر مقارنة ببعض الدول العربية عام ٢٠١٧، ففي حين

بلغ ٢,١ في الألف بمصر، فقد بلغ ١,٨ في الألف بالكويت، ٢ في الألف بالأردن، ٠,٤ في الألف

بقطر، وعالمياً سجل المعدل ٤,٧ في الألف في روسيا، ٣,٢ في الألف بالولايات المتحدة الأمريكية

(U.N,2018,PP.840-845).





شكل رقم (٥) متوسط معدلات الطلاق (الخام- المعدل- الحقيقي) بمحافظة بورسعيد

والجمهورية خلال سنوات الفترة (١٩٧٦-٢٠١٧).

#### ١- معدل الطلاق المعدل (المصحح):

تتميز نتائج حساب هذا المعدل بتلافي عيوب معدل الطلاق الخام، حيث يُنسب فيه الطلاق إلى السكان المتزوجين فقط، ولذلك فهو أكثر دلالة وأهمية عند دراسة ظاهرة الطلاق. وقد لوحظ أن المعدل قد أخذ اتجاهًا تصاعديًا بشكل عام بكل من محافظة بورسعيد والجمهورية على حد سواء خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧) وإن تفاوتت القيم بينهما. ففي محافظة بورسعيد بلغ متوسط المعدل ١٤



في الألف مقابل ١٣ في الألف بالجمهورية عام ١٩٨٦، وقد انخفض متوسط المعدل بكل من المحافظة والجمهورية بمقدار ١ في الألف عام ١٩٩٦.

ارتفع متوسط معدل الطلاق المعدل بمحافظة بورسعيد بشكل واضح عام ٢٠٠٦ فبلغ ٢٠ في الألف، لينحرف بنحو +٨ نقطة عن نظيره بالجمهورية. وقد واصل متوسط المعدل ارتفاعه في قفزة كبيرة ليبلغ ٣٧ في الألف عام ٢٠١٧، لينحرف بنحو +١٧ نقطة عن نظيره بالمحافظة عام ٢٠٠٦، فيما انحرف عن نظيره بالجمهورية بنحو +١٩ نقطة عام ٢٠١٧.

## ٢- معدل الطلاق الحقيقي (الفعال):

يسمى هذا المعدل أيضاً باسم معدل الطلاق الفعال نظراً لدقة نتائجه التي تبرز ظاهرة الطلاق، في ظل أنه يشمل شخصين يتأثران به (ذكر ، أنثى)، وفي ظل تحريم الإسلام تعدد الأزواج. ولذلك يعتمد هذا المعدل على استخدام عدد الإناث المتزوجات في المقام بدلا من الذكور (الخريف، ٢٠٠٨، ص ٢٦١)، وهذا ما يتبعه المركز الوطني الأمريكي للإحصاءات الصحية في دراسة معدلات الطلاق (Hope, Paul, Bruce, 2011,P. 196).

ارتفع بشكل متتالي متوسط معدل الطلاق الحقيقي بكل من محافظة بورسعيد والجمهورية خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧) حتى أنه بلغ حد التضاعف بالمحافظة فمن ٢١ في الألف عام ١٩٨٦ إلى ٥٠ في الألف عام ٢٠١٧، بانحراف بلغ +٢٩ نقطة، فيما ارتفع متوسط المعدل بالجمهورية من ٢١ في الألف عام ١٩٨٦ إلى ٢٤ في الألف عام ٢٠١٧. ويؤشر ذلك على تنامي ظاهرة الطلاق بصورة مفزعة بمحافظة بورسعيد لأسباب عدة كما سيتضح لاحقاً.



### خامساً- معدلات الطلاق بأحياء محافظة بورسعيد خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧):

تُظهر دراسة معدلات الطلاق على المستويات المكانية الصغيرة كأحياء محافظة بورسعيد التباين المكاني في توزيعها بصورة دقيقة، وتأثير بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية بالأحياء في ذلك التباين. وفي ضوء ما تتصف به دراسة معدلات الطلاق (الخام- المعدل) كمياً من إيجابيات وسلبيات، فسيتم دراسة الطلاق بأحياء المحافظة باستخدام معدل الطلاق الحقيقي (الفعال) خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧)<sup>(١)</sup> كما يتضح من دراسة الجدول رقم (٥)، والشكل رقم (٦). وقد أمكن توزيع معدل الطلاق الحقيقي بأحياء محافظة بورسعيد على الفئات التالية:

#### ١- أحياء ذات معدل منخفض (أقل من ٢٥ في الألف):

ضمت هذه الفئة حيي الجنوب وبورفؤاد خلال عام ٢٠٠٦، حيث سجلا أدنى معدل للطلاق الحقيقي بالمحافظة بلغ ٦، ١٥ في الألف على الترتيب، لينحرف بنحو -٢٣، -١٤ نقطة عن نظيره للمحافظة عام ٢٠٠٦ على الترتيب. ويُفسر انخفاض المعدل بحي الجنوب في ضوء الطبيعة الريفية لسكان الحي، الذي يقطنه العديد من المهاجرين من المحافظات الريفية المجاورة.

#### ٢- أحياء ذات معدل متوسط (٢٥ - ٥٠ في الألف):

وقع ضمن تلك الفئة أربعة أحياء عام ٢٠٠٦، وهي العرب، الضواحي، الزهور، الشرق. وقد ارتفع معدل الطلاق الحقيقي بحيي العرب والضواحي عن المحافظة لينحرف بنحو +١٠، +٩ نقطة مقارنة بنظيره بالمحافظة. فيما انخفض المعدل بالأحياء الباقية (الزهور- الشرق) لينحرف

(١) لا تتوفر بيانات سنوية عن عدد حالات الطلاق على مستوى الأحياء بمحافظة بورسعيد يمكن من خلالها حساب متوسط معدل الطلاق الحقيقي لسنوات الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧)، ولذلك تم استخدام بيانات أعداد المطلقين بالمحافظة حسب بيانات تعداد عام ٢٠٠٦ و٢٠١٧.





بنحو -٤ نقطة لكل حي عن نظيره بالمحافظة. ومع تنامي معدلات الطلاق بالمحافظة فلم يتبقى بتلك الفئة سوى حيي الشرق وبورفؤاد بمعدل بلغ ٤٦، ٤١ في الألف عام ٢٠١٧ بعد انتقال الأحياء الأخرى إلى الفئة الأعلى. وقد أنحرف المعدل بالحيين بنحو -٤، ٩- نقطه عن نظيرهما بالمحافظة والبالغ ٥٠ في الألف عام ٢٠١٧. ويلاحظ تأثر حي الشرق الذي يضم العديد من المناطق التجارية

### جدول رقم (٥) معدل الطلاق الحقيقي بأحياء محافظة بوسعيد

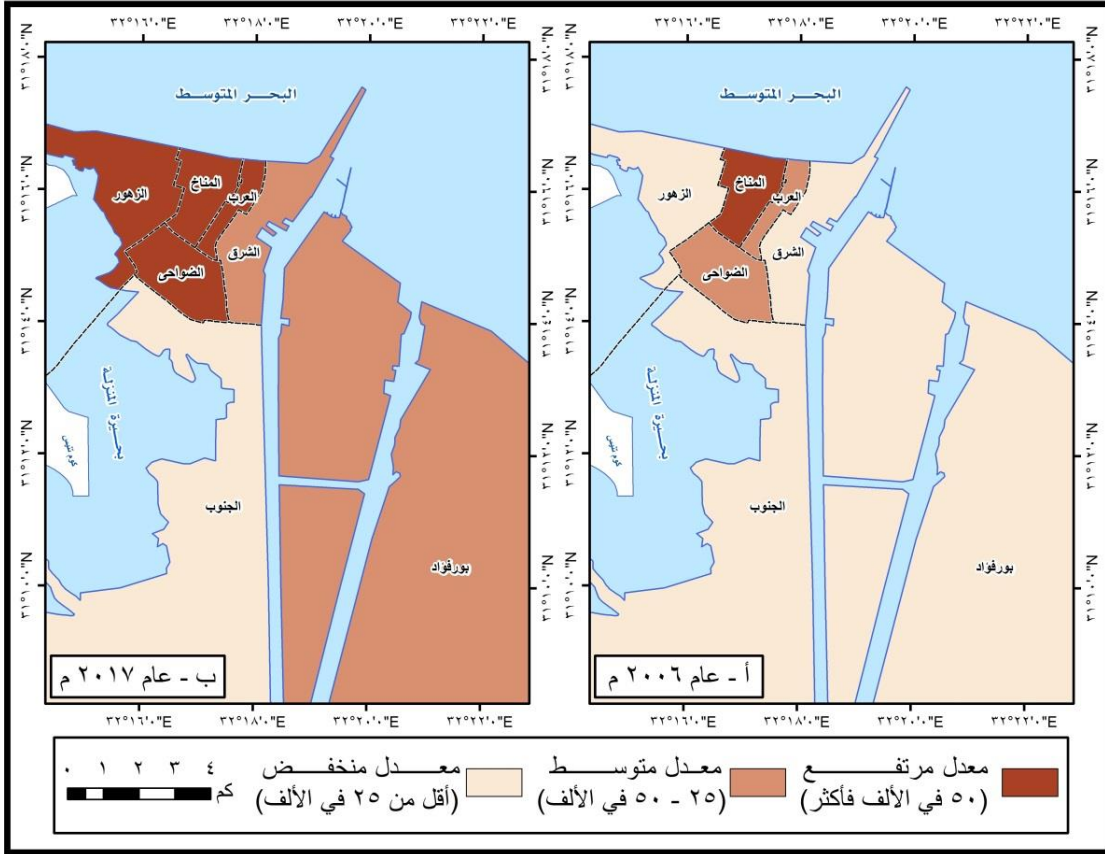
مقارنة بين عامي ٢٠٠٦، ٢٠١٧.

السنوات	معدل الطلاق الحقيقي %	معدل الطلاق الحقيقي %
	٢٠١٧	٢٠٠٦
الشرق	٤٦	٢٥
العرب	٧٢	٣٩
المناخ	٥٧	٥١
الضواحي	٦٢	٣٨
الزهور	٥٤	٢٥
الجنوب	١٢	٦
بورفؤاد	٤١	١٥
جملة المحافظة	٥٠	٢٩

\*من حساب الباحث اعتماداً على: الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء،

تعداد محافظة بوسعيد عامي ٢٠٠٦-٢٠١٧، صفحات متفرقة.





شكل رقم (٦) معدل الطلاق الحقيقي بأحياء محافظة بورسعيد

### مقارنة بين عامي ٢٠٠٦، ٢٠١٧.

بالآثار الاقتصادية لإلغاء المنطقة الحرة مما انعكس على ارتفاع معدل الطلاق به، يضاف إلى ذلك كونه من المناطق العمرانية القديمة والتي قد يعود بعض المطلقين للسكن مع أسرهم مرة أخرى بالحي بعد الطلاق - كما لوحظ أثناء الدراسة الميدانية، وكان أغلبهن من الإناث - مما يساهم في تسجيلهم به ورفع معدل الطلاق الحقيقي.



### ٣- أحياء ذات معدل مرتفع (٥٠ في الألف فأكثر):

ضمت تلك الفئة في عام ٢٠٠٦ حي المناخ فقط بمعدل بلغ ٥١ في الألف، لينحرف بنحو +٢٢ نقطة عن نظيره بالمحافظة، لكن في تعداد عام ٢٠١٧ ومع تزايد حالات الطلاق بالمحافظة فقد ضمت تلك الفئة أربعة أحياء (العرب - الضواحي - المناخ - الزهور) من جملة أحيائها السبعة، حيث زاد معدل الطلاق الحقيقي بحي العرب فبلغ ٧٢ في الألف، لينحرف بنحو +٢٢ نقطة عن نظيره بالمحافظة، +٣٣ نقطة عن نظيره عام ٢٠٠٦. وسجل حي الضواحي معدلا بلغ ٦٢ في الألف، لينحرف بنحو +١٢ نقطة عن نظيره بالمحافظة. فيما ارتفع المعدل بحيي المناخ والزهور عن نظيره بالمحافظة لينحرف بنحو +٧، +٤ نقطة على الترتيب. وقد ارتفع المعدل بحي العرب الذى يتوطن به العديد من الأنشطة التجارية، كما أنه من الأحياء القديمة التي بها بعض أسر المطلقين خاصة من الإناث، واللاتي يعدن للسكن مرة أخرى مع أهلهن. والملاحظ أن الأحياء الثلاثة الأخيرة تضم أغلب المناطق العشوائية الفقيرة بمحافظة بورسعيد، والتي ينخفض مستوى سكانها التعليمي والاقتصادي، مثل منطقة زرزارة بحي الضواحي، ومنطقة عزبة عوف (عزبة الزبالين) بحي الزهور.

### سادساً- الخصائص السكانية للمطلقين بمحافظة بورسعيد حسب الدراسة الميدانية عام ٢٠١٨:

تعد دراسة وتحليل خصائص السكان المطلقين بمحافظة بورسعيد ميدانياً ذات أهمية كبيرة؛ بهدف إبراز التباين المكاني لها، وتأثيرها وتأثرها بظاهرة الطلاق، كذلك تحليل الأسباب الكامنة وراء ارتفاع معدلات الطلاق بالمحافظة، بما يفيد في تقديم أفضل المقترحات لتلك المشكلة. وقد تم إجراء دراسة



ميدانية على عينة عشوائية من السكان المطلقين بمحافظة، حيث تم جمع بيانات عن خصائصهم من خلال استمارة الاستبانة (ملحق رقم ١).

### ١- توزيع المطلقين عينة الدراسة حسب أسباب الطلاق:

يُعد قرار إنهاء الحياة الزوجية من الأمور الصعبة في مجتمعنا المصري في ظل ما يترتب عليه من التزامات قانونية واجتماعية واقتصادية، ورغم ذلك فهناك تزايد مستمر في أعداد المطلقين، ولهذا فقد تم استبانة السكان المطلقين بمحافظة بورسعيد عن الأسباب التي أدت إلي ذلك كما يتبين من بيانات الجدول رقم (٦)، والشكل رقم (٧)، حيث اتضح من تحليليهما ما يلي:

- جاء عامل سوء الأحوال الاقتصادية بسبب البطالة أو انخفاض دخل الأسرة وما يترتب على ذلك من مشكلات وخلافات تؤدي للطلاق في المركز الأول لنحو ٤١,٤% من جملة أفراد العينة عام ٢٠١٨. حيث أدت التغيرات الاقتصادية بسبب إجراءات إلغاء المنطقة الحرة ببورسعيد إلى انخفاض دخل العديد من الأسر، حيث تبين من دراسة تأثير ذلك الإلغاء أنه أدى إلى خفض دخل نحو ٦٠% من السكان الذين تمت استبانتهم بالمحافظة مقارنة بما كان عليه الحال قبل ذلك (شريف، ٢٠١١، ص ٣٣). وهذا النوع من الطلاق يمكن أن يطلق عليه "طلاق الفاقة" (أبو عيانة، ١٩٨٠، ص ٢٧٢).

وبالتوازي مع انخفاض دخل الزوج فقد أدت البطالة إلى تفاقم المشكلة، خاصة أنه تبين أن نحو ٩٣,٣% من جملة الإناث المطلقات أفراد عينة الدراسة يعانون من البطالة، مقابل ٦,٧% للذكور. وقد أظهرت عدة دراسات أن هناك علاقة وثيقة بين بطالة أحد الزوجين أو كليهما أثناء الحياة الزوجية والطلاق بينهما، ففي محافظة كفر الشيخ على سبيل المثال بلغت نسبة الطلاق



بين الأزواج العاطلين عن العمل ٣٦% (صباحي، ٢٠١٧، ص ٧٩). وقد بلغت نسبة الأزواج المطلقين المتعطلين ٥١% من جملة أفراد عينة الدراسة بمحافظة بورسعيد عام ٢٠١٨. وفي العراق بلغت نسبة الأزواج المطلقين المتعطلين ٣٣,٥% بمحافظة ذي قار عام ٢٠١١ (الزيادي، ٢٠١١، ص ٢٦). وعلى الجانب الآخر فقد أظهرت دراسة في أستراليا عن أسباب الطلاق أن السبب الاقتصادي المتمثل في سوء الأحوال المالية كان سبباً في طلاق نحو ٧,٤% فقط ممن تمت استبانتهم (Wolcott and Hughes, 1999, P.8)، ويعود ذلك بالطبع إلى وجود مصادر أخرى للدخل مثل إعانات البطالة على سبيل المثال.

- احتل عامل عدم توافر مسكن مستقل للزوجين قبل الطلاق، وبالتالي الإقامة في سكن مشترك مع أسرة الزوج المركز الثاني كسبب في الطلاق لنحو ١٨,٦% من جملة أفراد عينة الدراسة عام ٢٠١٨. وقد أفاد عدد من المبحوثين أن السكن المشترك كان سبباً في تدخل الأهل في شؤونهم وبالتالي حدوث خلافات أدت إلى الطلاق. وتعد مشكلة الإسكان من أهم مشكلات محافظة بورسعيد ذات المساحة المحدودة، كما أن كثيراً من السكان يعتمدون على الإسكان الحكومي والذي من ضمن شروط الحصول عليه وجود عقد زواج حديث.
- كان عامل الانحراف الأخلاقي لأحد الزوجين (خيانة زوجية- تعاطي مخدرات- ارتكاب جرائم-..... الخ)، إضافة إلى العنف بين الزوجين السبب في حدوث الطلاق بين ١٣,٥% من أفراد عينة الدراسة، ليأتي في المركز الثالث. يذكر أن نسبة أحكام الطلاق النهائي بسبب الإيذاء والعنف بلغت ١٨% من جملتها بمحافظة بورسعيد عام ٢٠١٦ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - د، ٢٠١٧، ص ١٠٢).



## جدول رقم (٦) توزيع السكان المطلقين عينة الدراسة بمحافظة

بورسعيد حسب أسباب الطلاق عام ٢٠١٨.

النسبة (%)	العدد (نسمة)	أسباب الطلاق
١٠,٢	٣٥	عدم الإنجاب
٦,٧	٢٣	الزواج بأخرى
٤١,٤	١٣٩	سوء الأحوال الاقتصادية
١٨,٦	٦٢	عدم توافر سكن مستقل
١٣,٥	٤٥	الانحراف الأخلاقي والعنف والإيذاء
٨,٢	٢٨	عدم التكافؤ التعليمي
١,٤	٥	أخرى
١٠٠	٣٣٦	الجملة

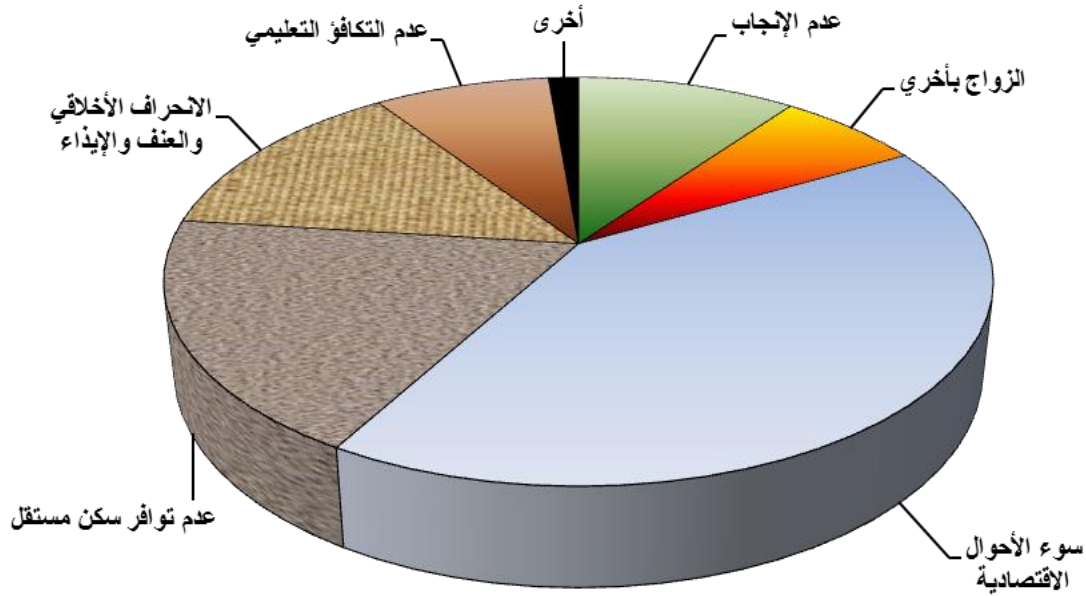
\* من حساب الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية.

- جاء عامل عدم القدرة على الإنجاب في المرتبة الرابعة كسبب للطلاق بمحافظة بورسعيد بنسبة ١٠,٢% وقد لوحظ أن وجود أبناء أدى إلى التريث في اتخاذ قرار الطلاق، إذ تبين أن نسبة المطلقين الذين لديهم أبناء بلغت ٣٢,٨% مقابل ٦٧,٢% ليس لديهم أبناء من جملة المطلقين أفراد العينة.
- أدى عدم التكافؤ التعليمي بين الزوجين إلى وقوع الطلاق بين ٨,٢% من جملة أفراد عينة الدراسة بمحافظة بورسعيد عام ٢٠١٨، ليأتي في المركز الخامس. وقد لوحظ ارتفاع المستوى



التعليمي للإناث المطلقات مقارنة بالذكور، حيث بلغت نسبة الحاصلات على مؤهل ثانوي فأعلى ٨١% من جملة الإناث المطلقات مقارنة بنحو ٤٧% للذكور.

- جاء عامل الزواج بامرأة أخرى كسبب من أسباب الطلاق بمحافظة بورسعيد في المركز السادس بنسبة ٦,٧% من جملة أفراد العينة، وذلك في ظل سيادة ثقافة اجتماعية تستهجن إلى حد التحريم الزواج بأخرى، والجمع بينهما رغم مشروعية ذلك في الدين الإسلامي.
- كما جاء عامل أسباب أخرى والذي تمثل في شجار بين الزوجين، إهمال الزوج للزوجة أو العكس، ترك الزوجة للمنزل..... الخ في المركز السابع والأخير بنسبة ١,٤%.



شكل رقم (٧) التوزيع النسبي للسكان المطلقين حسب أسباب الطلاق

بمحافظة بورسعيد وفق الدراسة الميدانية عام ٢٠١٨.



وتوزيع بعض أسباب الطلاق مكانياً حسب أهميتها النسبية على مستوى أحياء محافظة بورسعيد، فقد تبين أن سوء الأحوال الاقتصادية يمثل السبب الرئيس للطلاق لنحو ٥٠% من جملة أفراد عينة الدراسة المقيمين بحي المناخ، ٤٧% بحي الزهور، ٤٠% بحي الجنوب، ٢٥% بحي العرب. ويلاحظ أن أحياء المناخ- الزهور- الجنوب تعد من الأحياء ذات الدخل المنخفض بالمحافظة (شريف، ٢٠١٤، ص ١٧).

كما كان عامل عدم توافر مسكن مستقل وتدخل الأهل السبب الرئيس للطلاق لنحو ٥٠% من جملة أفراد العينة المقيمين بحيي الضواحي وبورفؤاد، ٣٠% بحي الجنوب، ٢٥% بحي العرب، ١٧% بحي المناخ، ٦% بحي الزهور.

## ٢- توزيع المطلقين حسب أمد الحياة الزوجية:

تُعد فترة الزواج (أمد الحياة الزوجية) من الخصائص ذات الأهمية نظراً لتأثيرها في كثير من خصائص السكان، أهمها عامل المواليد، حيث يُفترض نظرياً أنه بطول فترة الزواج يزيد عدد الأولاد الذين يتم إنجابهم. وقد تبين من الدراسة الميدانية للمطلقين بمحافظة بورسعيد عام ٢٠١٨ وتوزيعهم على فئات زمنية حسب مدة الزواج قبل الطلاق كما توضحها بيانات الجدول رقم (٧)، والشكل رقم (٨) ما يلي :

### أ- أمد الحياة الزوجية (أقل من ٥ سنوات):

ضمت تلك الفئة ٢٩,٣% من جملة المطلقين عينة الدراسة بمحافظة بورسعيد عام ٢٠١٨، لتحتل المركز الثاني. وتتخفف تلك الفئة بالمحافظة عن نظيرتها بالجمهورية التي





تضم ٣٧,٥% من جملة المطلقين بالجمهورية. وقد تبين من الدراسة الميدانية ارتفاع نسب الطلاق بين من استمر زواجهم سنة واحدة فقط، حيث بلغت نسبتهم بالمحافظة ١٠,٣%، مقارنة بنحو ١٥% بالجمهورية عام ٢٠١٨.

#### ب- أمد الحياة الزوجية ما بين (٥ - ١٠ سنوات):

تركز نحو نصف عدد المطلقين أفراد العينة بمحافظة بورسعيد بهذه الفئة، بنسبة ٤٦,٨% من جملة المطلقين عام ٢٠١٨، لتأتي بذلك في المركز الأول. وقد كان العام السادس للزواج هو أكثر سنوات تلك الفئة التي شهدت حدوث حالات طلاق (٢٧ حالة)، وقد ذكرت دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية أن هناك ارتفاعاً في مستويات الطلاق في فترة الخمس سنوات الأولى التالية للزواج، حيث يحدث ما يطلق عليه "الاضطراب الزوجي **Marital Disruption**"، ولذلك ترتفع معدلات الطلاق خلال هذه الفترة (Scott, Berger, Weinberg, 2001, P.174).

#### ج- أمد الحياة الزوجية ما بين (١٠ - ١٥ سنة):

استحوذت تلك الفئة على ٨,٦% من جملة المطلقين عينة الدراسة بمحافظة بورسعيد عام ٢٠١٨، لتحتل المركز الرابع والأخير. والملاحظ أنها الأقل فيما تضمه مقارنة بالفئات الأخرى، وإن كانت تزيد عن نظيرتها بالجمهورية البالغة ٧,٧%.

#### د- أمد الحياة الزوجية (١٥ سنة فأكثر):

بلغت نسبة السكان المطلقين بالمحافظة بتلك الفئة ١٥,٣% من جملتهم بالمحافظة لتأتي في المركز الثالث. وقد اتضح من الدراسة الميدانية لعينة الدراسة أن هناك أربع حالات طلاق

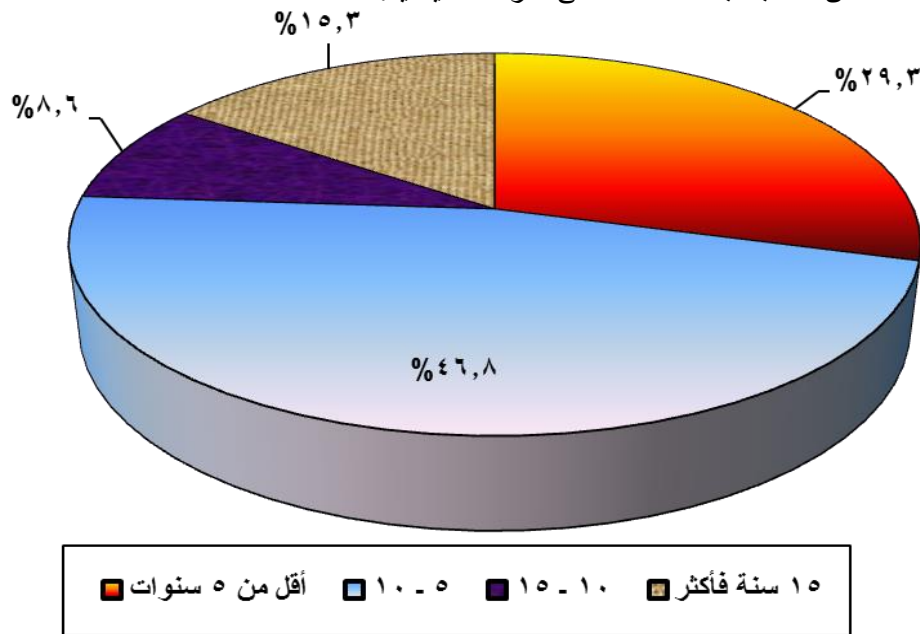


## جدول رقم (٧) توزيع السكان المطلقين عينة الدراسة بمحافظة بورسعيد حسب

أمد الحياة الزوجية عام ٢٠١٨.

النسبة %	العدد	مدة الزواج قبل الطلاق (سنوات)
٢٩,٣	٥٢	أقل من ٥
٤٦,٨	١٥٧	١٠ - ٥
٨,٦	٢٩	١٥ - ١٠
١٥,٣	٩٨	١٥ فأكثر
١٠٠	٣٣٦	الجملة

\* من حساب الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية.



## شكل رقم (٨) توزيع السكان المطلقين حسب أمد الحياة الزوجية

بمحافظة بورسعيد عام ٢٠١٨.



(٤%) حدثت بعد زواج استمر ما بين ١٩-٢١ سنة، بسبب ظروف عدة منها ما هو اقتصادي، وما هو اجتماعي مثل زواج الزوج بأخرى.

### ٣- الخصائص التعليمية للمطلقين بالمحافظة حسب الدراسة الميدانية عام ٢٠١٨:

تؤثر الحالة التعليمية للزوجين في مسار حياتهما الزوجية، وتدعيم التفاهم المشترك بينهما من عدمه، وبالتالي إما التغلب على الصعوبات واستمرار الحياة الزوجية أو اتخاذ قرار إنهاءها بالطلاق. وقد أظهرت دراسات سابقة أن هناك علاقة عكسية بين المستوى التعليمي للزوجين ومعدلات الطلاق، حيث تُسجل معدلات طلاق مرتفعة بين الأميين (الخولي، ٢٠٠٨، ص ٢٦٧) مقارنة بغيرهم، فعلى سبيل المثال بلغت نسبة المطلقين الأميين والحاصلين على مؤهل ابتدائي ٤١,٥% من جملة المطلقين بمحافظة كفر الشيخ عام ٢٠١٥ (صبحي، ٢٠١٧، ص ٧٠)، ولكن لوحظ أن تلك النسبة والعلاقة تتباين مكانياً وفق المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المحافظات المختلفة، كما سيتبين بمحافظة بورسعيد.

وقد أظهرت الدراسة الميدانية لعينة من المطلقين بمحافظة بورسعيد عام ٢٠١٨ تباين توزيعهم على الفئات التعليمية المختلفة، كما يتضح من دراسة الجدول رقم (٨)، والشكل رقم (٩)، حيث تبين منهما ما يلي:

#### أ- فئة المطلقين الأميين:

بلغت نسبة المطلقين الأميين ١٠,٣% من جملة عينة الدراسة بمحافظة بورسعيد عام ٢٠١٨، لتحل بذلك المركز الثالث مقارنة بالفئات التعليمية الأخرى، ولتختلف بذلك عما توصلت إليه دراسات في مناطق أخرى من ارتفاع الطلاق دائماً بين الأميين مقارنة بغيرهم.



والملاحظ ارتفاع نسبة المطلقات الأميات (١٣,٨%) مقارنة بنسبة المطلقين الأميين الذكور (٦,٩%)، يُشار إلى أن نسبة طلاق الإناث الأميات بالجمهورية بلغت ١٢,١%، مقابل ٧,٨% للذكور عام ٢٠١٧ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ج، ٢٠١٨، ص ٨). وقد بلغت نسبة النوع لسكان المحافظة المطلقين الأميين ٤٨ ذكر لكل ١٠٠ أنثى. يذكر أن عدد السكان الأميين (١٠ سنوات فأكثر) بالمحافظة بلغ نحو ٨٥ ألف نسمة، ٥٤,٥% منهم إناث، وقد بلغ معدل الأمية بالمحافظة ١٤% في تعداد ٢٠١٧ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ج، ٢٠١٧، ص ٤٤).

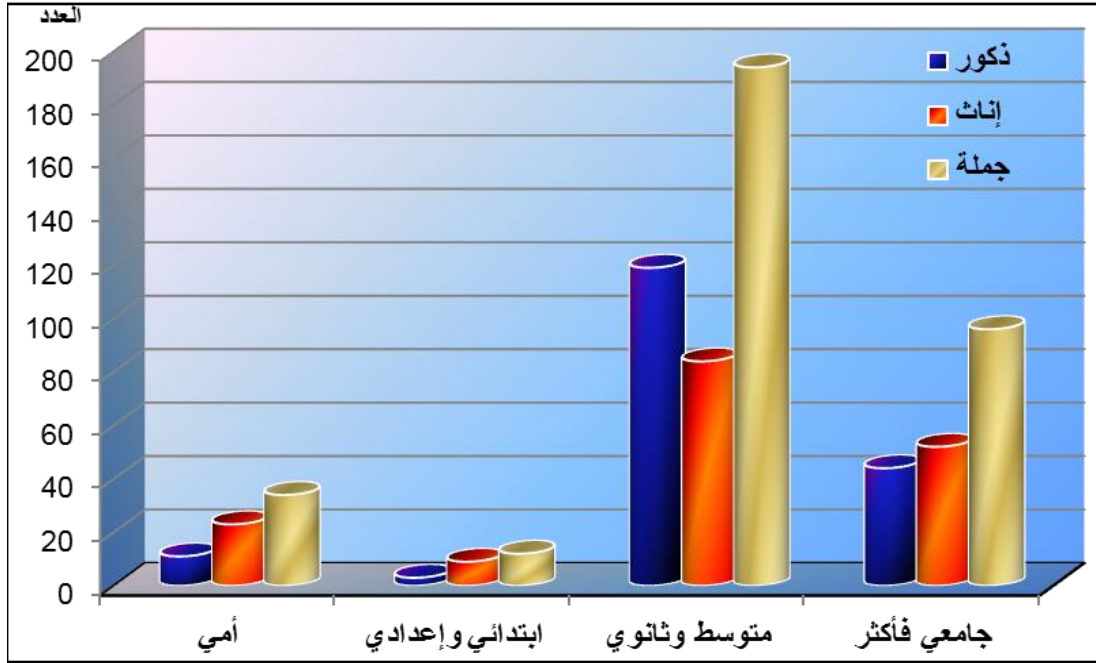
#### جدول رقم (٨) توزيع السكان المطلقين عينة الدراسة حسب الحالة التعليمية

بمحافظة بورسعيد عام ٢٠١٨.

جملة		إناث		ذكور		الحالة التعليمية للمطلقين
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠,٣	٣٤	٦٦,٧	٢٣	٣٣,٣	١١	أمي
٣,٤	١٢	٧٥	٩	٢٥	٣	ابتدائي وإعدادي
٥٧,٨	١٩٤	٤٣,٣	٨٤	٥٦,٧	١١٩	متوسط وثانوي
٢٨,٥	٩٦	٥٤,٥	٥٢	٤٥,٥	٤٤	جامعي فأكثر
١٠٠	٣٣٦	-	١٦٨	-	١٦٨	الجملة

\* من حساب الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية.





شكل رقم (٩) توزيع السكان المطلقين عينة الدراسة حسب الحالة التعليمية

بمحافظة بورسعيد عام ٢٠١٨.

ب- فئة المطلقين الحاصلين على مؤهل ابتدائي وإعدادي:

جاءت تلك الفئة في المركز الرابع، بنسبة بلغت ٣,٤% من جملة المطلقين بعينة الدراسة بالمحافظة عام ٢٠١٨، وتسجل تلك الفئة بذلك أقل عدد لحالات الطلاق مقارنة بالفئات الأخرى. والملاحظ ارتفاع نسب الإناث المطلقات بتلك الفئة مقارنة بالذكور، حيث بلغت نسبة النوع بتلك الفئة ٣٣ ذكراً لكل ١٠٠ أنثى. وقد بلغ عدد السكان الحاصلين على مؤهل ابتدائي وإعدادي (١٠ سنوات فأكثر) بالمحافظة نحو ٩٤ ألف نسمة (١٥,٥%)، ٤٨,٦% منهم إناث في تعداد عام ٢٠١٧.



### ج- فئة المطلقين الحاصلين على مؤهل متوسط وثانوي:

استحوذت تلك الفئة على أكبر عدد من المطلقين بمحافظة بورسعيد، لتحتل بذلك المركز الأول، بنسبة ٥٧,٨% من جملة المطلقين عينة الدراسة عام ٢٠١٨. وقد توافق ذلك مع ما سُجّل بالجمهورية عام ٢٠١٧ من ارتفاع نسب المطلقين بتلك الفئة أيضاً، حيث بلغت نسبتهم ٦٦% من جملة حالات الطلاق البالغة ١٩٢,٣ ألف حالة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ب، ٢٠١٨، ص ٨). ويلاحظ أن نسبة الذكور المطلقين الحاصلين على مؤهل متوسط وثانوي كانت الأعلى (٥٦,٧%) مقارنة بنسبة الإناث (٤٣,٣%) في هذه الفئة فقط، وقد يعود ذلك إلى قيام الإناث بالزواج مره أخرى مقارنة بالذكور. وقد بلغت نسبة السكان (١٠ سنوات فأكثر) الحاصلين على مؤهل متوسط وثانوي ٣٤,٤% من جملتهم في تعداد عام ٢٠١٧.

### د- فئة المطلقين الحاصلين على مؤهل جامعي فأكثر:

بلغت نسبة المطلقين الحاصلين على مؤهل جامعي فأكثر بمحافظة بورسعيد ٢٨,٥% وفق الدراسة الميدانية عام ٢٠١٨، لتأتي بذلك في المركز الثاني. وقد كانت تلك الفئة الأقل من حيث عدد المطلقين بالجمهورية عام ٢٠١٧. وقد بلغت نسبة السكان (١٠ سنوات فأكثر) الحاصلين على مؤهل جامعي فأكثر بالمحافظة ١٩,٧% في تعداد ٢٠١٧. وبناءً على ما سبق فهناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي ومعدلات الطلاق بمحافظة بورسعيد حسب عينة الدراسة، حيث كانت حالات الطلاق أعلى في المستويات التعليمية المرتفعة، وأقل في المستويات التعليمية الأقل.



## ٤- الخصائص التعليمية للمطلّقين بأحياء المحافظة حسب الدراسة الميدانية عام ٢٠١٨:

- أظهرت دراسة الخصائص التعليمية للسكان المطلّقين بأحياء محافظة بورسعيد من خلال الدراسة الميدانية عام ٢٠١٨ وجود تباين مكاني في تلك الخصائص، وذلك كما يتضح من دراسة الجدول رقم (٩)، والشكل رقم (١٠) حيث تبين من دراستهما ما يلي:
- تركزت النسبة الأكبر من المطلّقين الأميين بعينة الدراسة بحي الزهور بنسبة ٣٨,٢%، فيما بلغت ٢٠,٦% بكل من حيي الجنوب والضواحي، وسجلت ٨,٨% بحي المناخ، و٥,٩% بكل من حيي العرب وبورفؤاد. ويلاحظ أن حي الزهور هو أكبر أحياء المحافظة عمرائاً وسكائاً، ويضم العديد من المناطق العشوائية.
  - أستحوذ حي الزهور على ٣٣,٣% من جملة المطلّقين عينة الدراسة الحاصلين على مؤهل ابتدائي وإعدادي، فيما بلغت نسبتهم ١٦,٧% بكل من حيي بورفؤاد والضواحي، وبلغت ٨,٣% في كل من أحياء الشرق، والعرب، والمناخ على الترتيب.
  - ارتفعت نسبة المطلّقين عينة الدراسة الحاصلين على مؤهل متوسط و ثانوي بكل من حي الزهور والضواحي معاً فبلغت ٦١,٩% من جملتهم بالمحافظة عام ٢٠١٨، وتعد تلك الفئة الأعلى من حيث معدلات الطلاق (جدول رقم ٨)، كما يتوافق ذلك مع ارتفاع أعداد المطلّقين في الحيين حسب تعداد عام ٢٠١٧ (جدول رقم ٣). وقد تفاوتت نسبهم بباقي الأحياء فبلغت ١٢,٢% بحي المناخ، ١١,٦% بحي العرب، ١٠,١% بحي بورفؤاد، ٢,٦% بحي الشرق، وأخيراً سُجلت أدنى نسبة بحي الجنوب فبلغت ١,٦%.



- بلغت نسبة المطلقين الحاصلين على مؤهل جامعي فأكثر عينة الدراسة ٢٧,٧% بحي الزهور ليأتي في المركز الأول، يليه حي الضواحي بنسبة ٢٣,٨%، ثم حي بورفؤاد بنسبة ١٦,٨%، ويتركز فيهما أغلب المؤسسات التابعة لجامعة بورسعيد. ثم حي المناخ بنسبة ١١,٩%، وحي العرب ١٠,٩، ثم حي الشرق ٧,٩%، فيما سُجلت أدنى نسبة بحي الجنوب ١,١%، وهو الذي احتل في السابق المركز الثاني من حيث عدد الأميين، حيث يُعد المدخل الجنوبي للمحافظة الذي يستقر به عدد كبير من السكان المهاجرين للمحافظة من المحافظات الريفية المجاورة، وأغلب سكانه يعملون بالصيد والزراعة.

#### جدول رقم (٩) توزيع السكان المطلقين عينة الدراسة حسب الحالة التعليمية

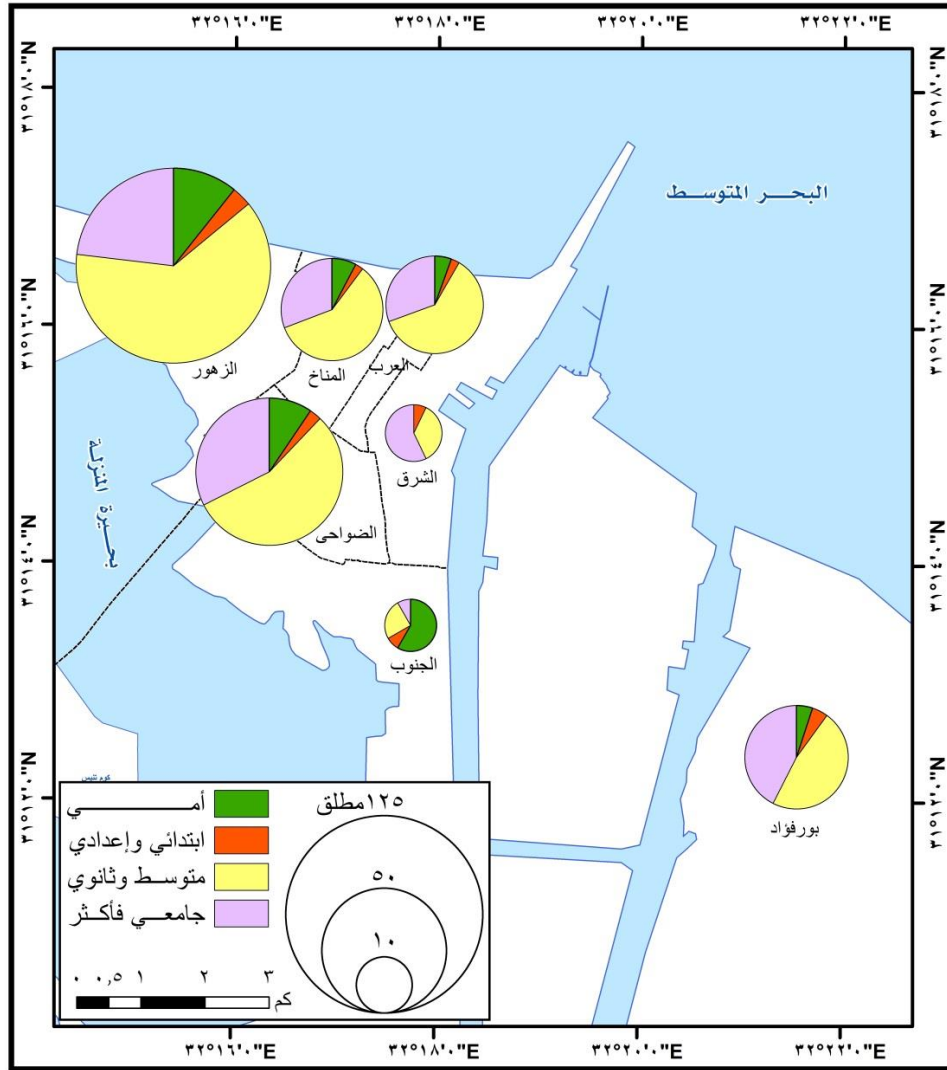
بأحياء محافظة بورسعيد عام ٢٠١٨.

الأحياء	أمي		إبتدائي وإعدادي		متوسط وثانوي		جامعي فأكثر	
	العدد	%	العدد	%	العدد	العدد	%	العدد
الشرق	٠	٠	١	٨,٣	٥	٢,٦	٨	٧,٩
العرب	٢	٥,٩	١	٨,٣	٢٢	١١,٦	١١	١٠,٩
المناخ	٣	٨,٨	١	٨,٣	٢٣	١٢,٢	١٢	١١,٩
بورفؤاد	٢	٥,٩	٢	١٦,٧	١٩	١٠,١	١٧	١٦,٨
الضواحي	٧	٢٠,٦	٢	١٦,٧	٤١	٢١,٧	٢٤	٢٣,٨
الجنوب	٧	٢٠,٦	١	٨,٣	٣	١,٦	١	١,١
الزهور	١٣	٣٨,٢	٤	٣٣,٣	٣٦	٤٠,٢	٢٨	٢٧,٧
الجملة	٣٤	١٠٠	١٢	١٠٠	١٨٩	١٠٠	١٠١	١٠٠

\* من حساب الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية.







شكل رقم (١٠) توزيع السكان المطلقين عينة الدراسة حسب الحالة التعليمية

بأحياء محافظة بورسعيد عام ٢٠١٨.

٥- الخصائص الاقتصادية للمطلقين بالمحافظة حسب الدراسة الميدانية عام ٢٠١٨:

تلعب الخصائص الاقتصادية للسكان المتزوجين دوراً في استقرار حياتهم معاً واستمرارها،

أو حدوث مشكلات بينهم ومن ثم حدوث الطلاق. وقد تبين من دراسة الخصائص الاقتصادية



لعينة من المطلقين بمحافظة بورسعيد عام ٢٠١٨، كما توضحها بيانات الجدول رقم (١٠)،  
والشكل رقم (١١) ما يلي:

• أظهرت دراسة الحالة العملية للسكان المطلقين أن ٢٥,٩% من جملة أفراد العينة عاطلون عن العمل رغم قدرتهم عليه وطلبهم له. وقد شكلت الإناث المطلقات النسبة الأكبر من جملة أفراد العينة المطلقين العاطلين عن العمل بمحافظة بورسعيد فبلغت ٩٣,٣% مقابل ٦,٧% للذكور عام ٢٠١٨. ويشكل ذلك عبئاً شديداً على المرأة المطلقة خاصة الحاضنة (المرأة المعيلة)، والتي تنتظر لفترات طويلة لتأخذ حقوقها المادية بصورة قانونية عن طريق محاكم الأسرة. أما المطلقة غير الحاضنة والعاطلة عن العمل فلن تجد لها أي مورد مالي بعد طلاقها، مما يُشكل مشكلة اجتماعية خطيرة. يذكر أن التعطل عن العمل كان من أهم عناصر الأسباب المؤدية لسوء الأحوال الاقتصادية، ومن ثم كان سبباً في طلاق ٤١% من أفراد عينة الدراسة عام ٢٠١٨ (جدول رقم ٦).

• تبين من دراسة توزيع المطلقين بالمحافظة على الأنشطة الاقتصادية حسب الدراسة الميدانية أن قطاع الخدمات ٢ (التعليم-الوظائف الإدارية بالقطاع العام والخاص) جاء في المركز الأول مستحوذاً على ٣٢,٧% من جملة المطلقين عينة الدراسة بالمحافظة عام ٢٠١٨. وقد كان أغلب الملحقين بهذا القطاع من الإناث بنسبة ٥٥,٣% مقابل ٤٤,٧% للذكور، وذلك لطبيعة أعمال هذا القطاع التي لا تحتاج مجهود بدني شاق، بما يناسب طبيعة الأنثى.

• انعكست طبيعة محافظة بورسعيد كمنطقة تجارة حرة منذ عام ١٩٢٠، على التحاق نسبة كبيرة من سكانها بالعمل بالتجارة، وتم تدعيم ذلك عندما تم وضع أحكام المنطقة الحرة، ثم صدور



قانون رقم ٣٠٦ لسنة ١٩٥٢ بشأن المناطق الحرة وتخفيف القيود المفروضة على التجارة الخارجية بتشجيع تجارة الترانزيت، ثم تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦، وأخيراً تحويل المحافظة

جدول رقم (١٠) توزيع السكان المطلقين عينة الدراسة حسب النشاط الاقتصادي

والبطالة بمحافظة بورسعيد عام ٢٠١٨.

جملة		إناث		ذكور		النشاط الاقتصادي للمطلقين
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٠,٩	٣	٠	٠	١٠٠	٣	الصيد
١٠,٣	٣٥	٢٥	٩	٧٥	٢٦	الصناعات التحويلية
٧,٨	٢٦	٦٦,٦	١٧	٣٣,٤	٩	الخدمات ١ **
١٦,٤	٥٥	-	-	١٠٠	٥٥	التجارة (الجملة والتجزئة)
٦	٢٠	-	-	١٠٠	٢٠	النقل والمواصلات
٣٢,٧	١١٠	٥٥,٣	٦١	٤٤,٧	٤٩	الخدمات ٢ ***
٢٥,٩	٨٧	٩٣,٣	٨١	٦,٧	٦	عاطل عن العمل
١٠٠	٣٣٦	-	١٦٨	-	١٦٨	الجملة

\* من حساب الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية.

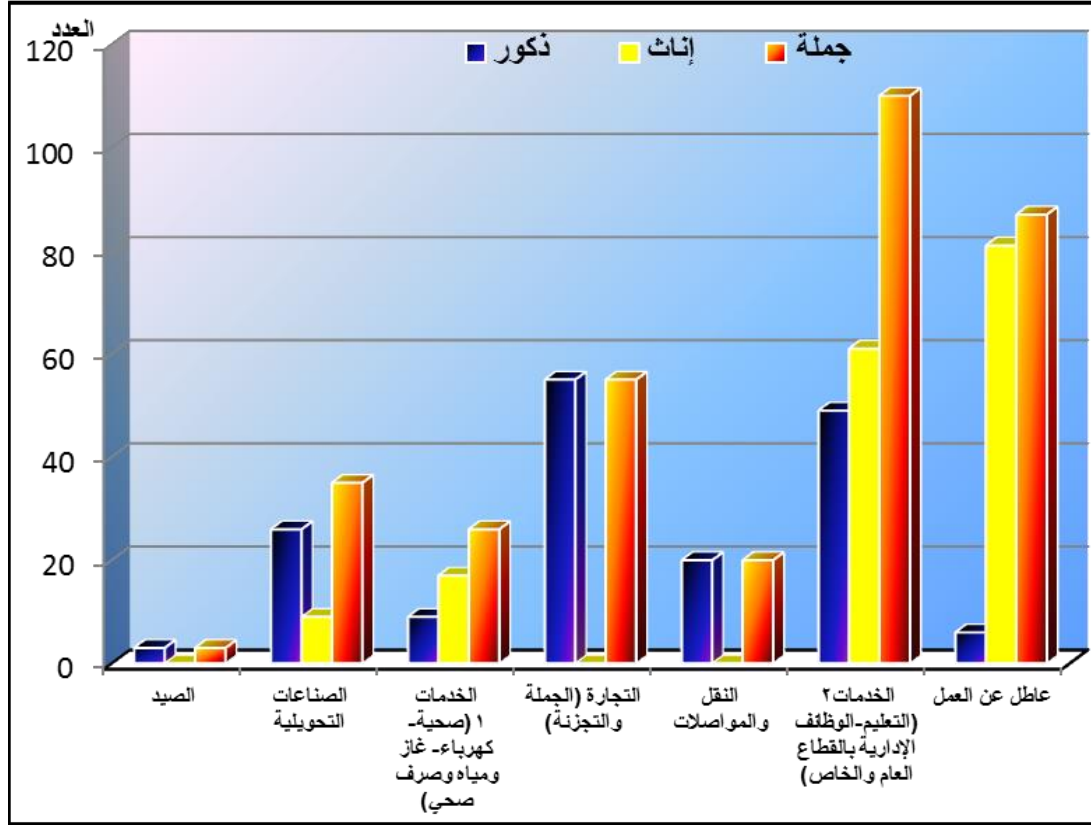
\*\*الخدمات ١: تضم الملتحقين بأنشطة قطاع الصحة والعمل الاجتماعي، وأنشطة إمدادات

الكهرباء والغاز وشبكات الصرف الصحي.

\*\*\*الخدمات ٢: تضم الملتحقين بأنشطة التعليم، والملتحقين بالأنشطة الإدارية والدعم. (الجهاز

المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أ، ٢٠٠٨، ص. م-ل).





شكل رقم (١١) توزيع السكان المطلقين عينة الدراسة حسب النشاط الاقتصادي والبطالة

#### بمحافظة بورسعيد عام ٢٠١٨.

كاملة إلى منطقة تجارية حرة بصدور القانون ٢٤ لسنة ١٩٧٦ (شريف، ٢٠١١، ص ١١-١٣). وقد تبين من الدراسة الميدانية التحاق ١٦,٤% من جملة أفراد العينة المطلقين بالعمل في قطاع تجارة الجملة والتجزئة، لتأتي في المركز الثاني. وقد أدت القرارات الصادرة بتقليص المنطقة الحرة تمهيداً لإلغائها نهائياً إلى التأثير سلباً على الحالة الاقتصادية لسكان المحافظة، وانخفاض دخلهم كما اتضح من دراسة أسباب الطلاق.



- جاء المطلقون الملتحقون بقطاع الصناعات التحويلية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠,٣% من جملة أفراد العينة. وكانت الغلبة للذكور الملتحقين بهذا النشاط بنسبة ٧٥% مقابل ٢٥% للإناث. وتضم محافظة بورسعيد منطقة صناعية ضخمة بمنطقة الرسوة جنوب المحافظة.
  - استحوذ قطاع الخدمات ١ والذي يضم المطلقين العاملين في وظائف صحية، كهرباء، غاز ومياه وصرف صحي على ٧,٨% من جملة المطلقين بعينة الدراسة بالمحافظة عام ٢٠١٨، ليأتي بذلك في المركز الرابع. وقد لوحظ سيادة الإناث المطلقات الملتحقات بأنشطة ذلك القطاع بنسبة ٦٦% من جملة الملتحقين بالنشاط، وقد لوحظ أن أغلبهن يعملن في مهنة التمريض، وكان ذلك سببًا في مشاكل كثيرة أثناء الحياة الزوجية بسبب طبيعة توقيتات العمل به.
  - جاءت فئة المطلقين الملتحقين بقطاع النقل والمواصلات في المركز الخامس بنسبة ٦% جملة أفراد العينة بالمحافظة عام ٢٠١٨. وقد سيطر الذكور المطلقين بشكل مطلق على هذا القطاع بنسبة ١٠٠%.
  - استحوذ قطاع الصيد على ٠,٩% من جملة المطلقين بالمحافظة عام ٢٠١٨، ليأتي في المركز الأخير. وسيطر الذكور أيضًا بشكل مطلق على العمل بهذا القطاع بنسبة ١٠٠%.
- ٦- الخصائص الاقتصادية للمطلقين بأحياء المحافظة حسب الدراسة الميدانية عام ٢٠١٨:
- تنوعت الأنشطة الاقتصادية ونسب المطلقين الملتحقين بها بأحياء محافظة بورسعيد حسب الدراسة الميدانية عام ٢٠١٨، حيث تبين من دراسة الجدول (١١)، والشكل رقم (١٢) ما يلي:
- استحوذ حي الجنوب على المطلقين الملتحقين بنشاط الصيد بنسبة ١٠٠%، في ظل مجاورته لبحيرة المنزلة وقناة السويس.



## جدول رقم (١١) توزيع السكان المطلقين عينة الدراسة حسب النشاط

الاقتصادي والبطالة بأحياء محافظة بورسعيد عام ٢٠١٨.

الجملة	الزهور	الجنوب	الضواحي	بورفواد	المناخ	العرب	الشرق	النشاط الاقتصادي للمطلقين	
٣	٠	٣	٠	٠	٠	٠	٠	العدد	الصيد
١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	%	
٣٥	١٥	١	٨	٤	٣	٣	١	العدد	الصناعات التحويلية
١٠٠	٤٢,٩	٢,٩	٢٢,٩	١١,٤	٨,٦	٨,٦	٢,٩	%	
٣٢	٩	٠	١٠	٤	٤	٤	١	العدد	الخدمات ١
١٠٠	٢٨,١	٠	٣١,٣	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	٣,١	%	
٥٤	٢٠	١	١٢	٤	٥	٧	٥	العدد	التجارة
١٠٠	٣٧	١,٩	٢٢,٢	٧,٤	٩,٣	١٣	٩,٣	%	
٢٨	٧	١	٩	٤	٣	٣	١	العدد	النقل والمواصلات
١٠٠	٢٥	٣,٦	٣٢,١	١٤,٣	١٠,٧	١٠,٧	٣,٦	%	
١٠٠	٤٠	١	١٨	١٢	١٥	١١	٣	العدد	الخدمات ٢
١٠٠	٤٠	١	١٨	١٢	١٥	١١	٣	%	
٨٤	٣٠	٥	١٧	١٢	٩	٨	٣	العدد	عاطل عن العمل
١٠٠	٣٥,٧	٦	٢٠,٢	١٤,٣	١٠,٧	٩,٥	٣,٦	%	
٣٣٦	١٢١	١٢	٧٤	٤٠	٣٩	٣٦	١٤	الجملة	

\* من حساب الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية.

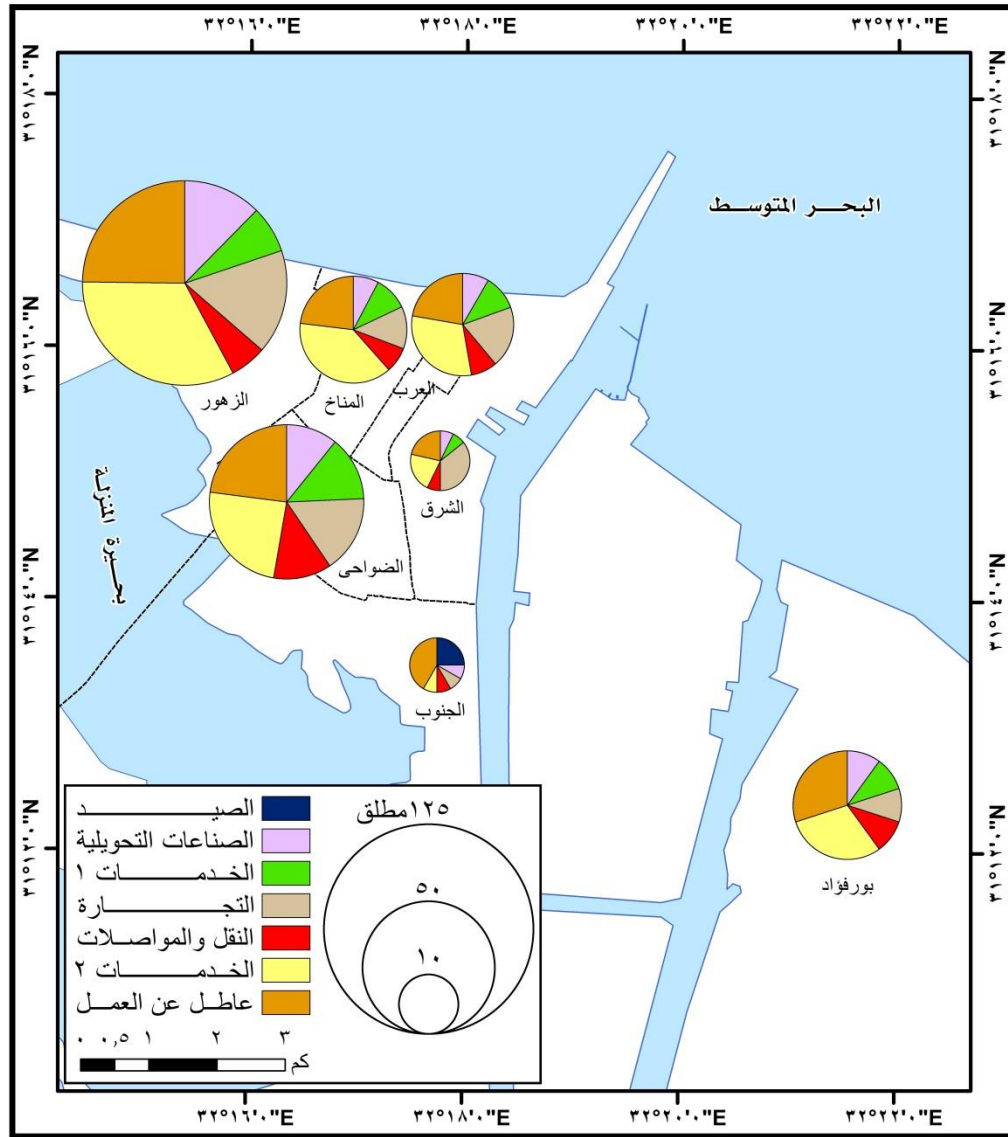
\*\*الخدمات ١: تضم الملتحقين بأنشطة قطاع الصحة والعمل الاجتماعي، وأنشطة إمدادات الكهرباء

والغاز وشبكات الصرف الصحي.

\*\*\*الخدمات ٢: تضم الملتحقين بأنشطة التعليم، والملتحقين بالأنشطة الإدارية والدعم. (الجهاز

المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء أ، ٢٠٠٨، ص. م-ل).





شكل رقم (١٢) توزيع السكان المطلقين عينة الدراسة حسب النشاط الاقتصادي

والبطالة بأحياء محافظة بورسعيد عام ٢٠١٨.

- تركزت النسبة الأكبر من المطلقين العاملين بقطاع الصناعات التحويلية بحي الزهور فبلغت ٤٢,٩%، وذلك في ظل تركيز نحو ٣٤% من الأسر السكانية بالمحافظة به كونه الأضخم



عمراناً، إضافة إلى قرابه من المنشآت الصناعية بمنطقة الرسوة والاستثمار. فيما بلغت نسبة الملتحقين بقطاع الصناعات التحويلية ٢٢,٩% بحي الضواحي، ١١,٤% بحي بورفؤاد، ٨,٦% بكل من حيي المناخ والعرب على حدى، وأخيراً سُجلت أقل نسبة بلغت ٢,٩% لكل من حيي الجنوب والشرق على حدى.

• تركز ٣١,٣% من جملة السكان المطلقين عينة الدراسة الملتحقين بقطاع الخدمات ١ العاملين في الصحة والعمل الاجتماعي والكهرباء والمياه والصرف الصحي في حي الضواحي، وبلغت نسبتهم ٢٨,١% بحي الزهور، فيما بلغت ١٢,٥% لكل من أحياء بورفؤاد، المناخ، العرب، ثم ٣,١% بحي الشرق.

• كان لوقوع أجزاء من منطقة الأعمال التجارية، ووجود منشآت تجارية ضمن النطاق العمراني لحيي الزهور والضواحي دوراً في تركز ٥٩,٢% من المطلقين عينة الدراسة بالمحافظة الملتحقين بقطاع التجارة بهما حسب الدراسة الميدانية عام ٢٠١٨، كما كان لوقوع المنطقة التجارية بمنطقة شارع الثلاثينى بحي الشرق أو ما يطلق عليه الإفرنجي، كذلك منطقة الحميدي والتجاري بحي العرب أن بلغت نسبة المطلقين الملتحقين بقطاع التجارة بالحيين ٢٢,٣% من جملتهم. فيما سُجلت أقل نسبة (١,٩%) بحي الجنوب الذي يمتد جزء كبير منه خارج المنطقة التجارية الحرة ببورسعيد.

• سُجلت النسبة الأكبر للمطلقين عينة الدراسة الملتحقين بأنشطة قطاع النقل والمواصلات في أحياء الضواحي، والزهور، وبورفؤاد فبلغت ٧١,٤%، وذلك في ظل القرب من مؤسسات





الميناء والقناة، إضافة إلى العمل في نقل البضائع والركاب. وقد سُجّلت أدنى نسبة بحبي الشرق، والجنوب فبلغت ٣,٦%.

- استقر نحو ثلاثة أرباع عينة الدراسة المطلقين (٧٠%) الملتحقين بقطاع الخدمات ٢ والذي يضم العاملين بالتعليم والوظائف الإدارية بأحياء الزهور وبورفؤاد والضواحي، وذلك في ظل تركيز أغلب المؤسسات التعليمية والحكومية بها، فعلى سبيل المثال تقع أغلب كليات جامعة بورسعيد، وبعض مؤسسات هيئة قناة السويس بحي بورفؤاد. فيما حازت باقي الأحياء (المناخ – العرب – الشرق – الجنوب) على ٣٠% من جملة الملتحقين بذلك القطاع عام ٢٠١٨.
- استحوذ حي الزهور على ٣٥,٧% من جملة المطلقين أفراد العينة العاطلين عن العمل بالمحافظة عام ٢٠١٨، فيما استحوذت كل من أحياء الضواحي على ٢٠,٢%، بورفؤاد ١٤,٣%، المناخ ١٠,٧%، العرب ٩,٥%، الجنوب ٦%، وأخيرًا حي الشرق الذي يمثل قلب المنطقة التجارية ٣,٦%.

### - الخاتمة:

خُصت دراسة الطلاق بمحافظة بورسعيد من منظور جغرافية السكان خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧) إلى ما يلي من نتائج وتوصيات:

### • النتائج:

- ١- احتلت محافظة بورسعيد المركز الأول على مستوى محافظات الجمهورية من حيث معدل الطلاق الخام خلال سنوات الفترة (١٩٨٦-٢٠١٤) عدا عام ٢٠١٥ الذي احتلت فيه المركز الثاني، وأعوام ٢٠١٠، ٢٠١٦، ٢٠١٧ الذي احتلت فيهم المركز الثالث.



- ٢- بلغ معدل النمو السكاني السنوي لأعداد المطلقين بالجمهورية ١,٦% خلال الفترة (١٩٨٦-١٩٩٦)، ٣,٣% خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦)، ثم ٦,٧% خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧)، فيما بلغ نظيره بمحافظة بورسعيد ١,٩%، ٦,٢%، ٧,٣% خلال الفترات السابقة على الترتيب.
- ٣- سجلت نسبة المطلقين من جملة المتزوجين تزايداً مستمراً بمحافظة بورسعيد على مدى الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)، فمن ١,٤% عام ١٩٨٦ إلى ١,٣% عام ١٩٩٦، ثم ٢% عام ٢٠٠٦، وأخيراً ٣,٧% عام ٢٠١٧. وقد بلغت درجة معامل ارتباط بيرسون بين عدد حالات الطلاق والزواج المسجلة بالمحافظة +٠,٩٤٥ خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧).
- ٤- تباينت أعداد المطلقين بأحياء محافظة بورسعيد خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠١٧)، حيث جاء حي المناخ في المركز الأول مستحوذاً على ٥١% من جملة أعداد المطلقين عام ١٩٨٦، ثم أحياء العرب ٢٣%، الشرق ١١%، الضواحي ١٠%، بورفؤاد ٥%. واختلف توزيعهم عام ٢٠١٧ بعد أن زاد عدد الأحياء، حيث جاء حي الزهور في المركز الأول بنسبة ٣٦%، ثم أحياء الضواحي ٢٢,١%، بورفؤاد ١١,٧%، المناخ ١١,٥%، الشرق ١٠,٩%، العرب ٤,٢%، وأخيراً حي الجنوب في المركز الأخير بنسبة ٣,٥%.
- ٥- سجل معدل الطلاق الخام على أساس متوسط كل ١٠ سنوات بمحافظة بورسعيد تزايداً مستمراً خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠١٧)، فيما تذبذب نظيره بالجمهورية خلال نفس الفترة. ففي حين بلغ متوسط المعدل ٢,٣ في الألف بالمحافظة خلال الفترة (١٩٧٦-١٩٨٦)، فقد بلغ نظيره بالجمهورية ١,٤ في الألف، وفي حين بلغ ٣,٧ في الألف بالمحافظة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧) فقد بلغ نظيره بالجمهورية ٢,١ في الألف.



٦- ارتفع معدل الطلاق المعدل (المصحح) بمحافظة بورسعيد من ١٤ في الألف عام ١٩٨٦ إلى ٣٧ في الألف عام ٢٠١٧، فيما زاد نظيره بالجمهورية من ١٣ في الألف إلى ١٨ في الألف. كذلك شهد معدل الطلاق الحقيقي بالمحافظة زيادة كبيرة؛ فمن ٢١ في الألف عام ١٩٨٦ إلى ٥٠ في الألف عام ٢٠١٧، بينما زاد بصورة طفيفة بالجمهورية فمن ٢٠ في الألف إلى ٢٤ في الألف.

٧- تباينت معدلات الطلاق بأحياء محافظة بورسعيد السبعة، حيث تبين من دراسة معدل الطلاق الحقيقي أنه سجل أقصاه في حي المناخ ٥١ في الألف، فيما سجل أدناه ٦ في الألف بحي الجنوب عام ٢٠٠٦، فيما ارتفع عام ٢٠١٧ ليبلغ أقصاه ٧٢ في الألف بحي العرب، وأدناه ١٢ في الألف بحي الجنوب عام ٢٠١٧.

٨- تبين من الدراسة الميدانية لعينة من السكان المطلقين بالمحافظة عام ٢٠١٨ لدراسة الأسباب الدافعة للطلاق أن سوء الأحوال الاقتصادية كان السبب الرئيس لطلاق ٤١,٤% من جملة المطلقين أفراد العينة، ثم عامل عدم توافر مسكن مستقل بنسبة ١٨,٦%، وعامل الانحراف الأخلاقي لأحد الزوجين بنسبة ١٣,٥%، ثم عدم القدرة على الإنجاب بنسبة ١٠,٢%، وعامل عدم التكافؤ التعليمي والوظيفي بين الزوجين بنسبة ٨,٤%، ثم عامل زواج الزوج بأخرى بنسبة ٦,٧%، وأخيراً عامل أسباب أخرى بنسبة ١,٤%. وقد كان الطلاق بسبب سوء الأحوال الاقتصادية السبب الرئيس للطلاق بأحياء المناخ، الزهور، الجنوب، العرب.

٩- اتضح من دراسة توزيع المطلقين بالمحافظة حسب أمد الحياة الزوجية من خلال الدراسة الميدانية عام ٢٠١٨ أن ٤٦,٨% من المطلقين امتدت حياتهم الزوجية ما بين ٥: ١٠ سنوات



قبل الطلاق، فيما امتدت لمدة تقل عن خمس سنوات لنحو ٢٩,٣%، ولمدة ١٥ سنة فأكثر لنحو ١٥,٣%، فيما تراوحت مدة الزواج ما بين ١٠: ١٥ سنة لنحو ٨,٦%.

١٠- تبين من الدراسة الميدانية تباين الخصائص التعليمية للمطلقين عينة الدراسة بمحافظة بورسعيد، حيث بلغت نسبة المطلقين الحاصلين على مؤهل متوسط و ثانوي ٥٧,٨%، ثم الحاصلين على مؤهل جامعي فأكثر ٢٨,٥%، ثم المطلقين الأميين ١٠,٣%، وأخيراً جاء الحاصلون على مؤهل ابتدائي وأعدادي بنسبة ٣,٤%.

١١- أظهرت الدراسة الميدانية للخصائص الاقتصادية لعينة من المطلقين بالمحافظة والأنشطة الملتحقين بها عام ٢٠١٨ أن ٢٥,٩% منهم عاطلون عن العمل (٩٣,٣% إناث- ٦,٧% ذكور). فيما تباينت نسب المطلقين بالأنشطة الاقتصادية التي يعملون بها، حيث استحوذ قطاع الخدمات (الوظائف الإدارية والعاملين في قطاع التعليم) على ٣٢,٧%، ثم الملتحقين بقطاع التجارة ١٦,٤%، ثم الملتحقين بقطاع الصناعات التحويلية ١٠,٣%، ثم قطاع الخدمات ١، بنسبة ٧,٨%، وقطاع النقل والمواصلات ٦%، وأخيراً جاء الملتحقون بقطاع الصيد بنسبة ٠,٩%. وقد استحوذ حي الجنوب على كل الملتحقين بالقطاع الأخير، فيما استحوذ حي الزهور على ٤٢,٩% من الملتحقين بقطاع الصناعات التحويلية، واستحوذت أحياء الشرق والعرب والضواحي والزهور على اغلب الملتحقين بقطاع التجارة.

### ● التوصيات:

١- وضع ضوابط صارمة لتملك شقق الإسكان الحكومي بالمحافظة، والتي يشترط للحصول عليها حالياً وجود عقد زواج، فكان ذلك سبباً في قيام البعض بعمل عقود زواج دون أن يكتمل



- الزواج (زواج على الورق) بغرض التقدم والحصول عليها ثم يتم الطلاق، وأخذ مقابل مادي نظير ذلك، وهذا ما رفع من معدلات الطلاق في بعض السنوات. ويقترح تحديد مدة زمنية ولتكن عشر سنوات كحق انتفاع للزوجين الحاصلين عليها فقط دون القدرة على البيع أو التأجير للغير.
- ٢- زيادة فرص العمل في قطاعات بديلة عن قطاع التجارة، وزيادة دخل الأسر بالمحافظة بالتوازي مع التداعيات الاقتصادية الناتجة عن إلغاء العمل بالمنطقة الحرة ببورسعيد، وما صاحبها من انخفاض دخل بعض وبالتالي ارتفاع معدل الطلاق لأسباب اقتصادية.
- ٣- عمل قاعدة بيانات باستخدام نظم المعلومات الجغرافية تضم بيانات عن السكان المطلقين بالمحافظة متضمنة جميع خصائصهم، وتحديثها بشكل مستمر، بغرض المساعدة والتقليل من الآثار السلبية الناتجة عن الطلاق، كمساعدة المرأة المعيلة، وأبناء المطلقين، إضافة إلى حل مشكلة سكن المطلقات بعد طلاقهن وعدم وجود مأوى لهن، خاصة لو لم تكن حاضنة أو لطول الإجراءات القانونية.
- ٤- إنشاء مراكز لإصلاح ذات البين في الأحياء والشيخات تضم ذوي الخبرة، لمحاولة إثناء الأزواج المقبلين على الطلاق عن قرارهم، ووضع شرط زيارة هذه المراكز كمرحلة من مراحل إتمام عملية الطلاق بشكل رسمي وقانوني إذا أصر الزوجان أو أحدهما على الطلاق.
- ٥- عمل دورات توعوية للمقبلين على الزواج حديثاً، وتبصيرهم بما سيواجهونه من مشكلات وعقبات في السنوات الأولى من الزواج، وكيفية التغلب عليها، وتوعيتهم بآثار الطلاق السلبية عليهم وعلى المجتمع، وجعل حضورها من ضمن الإجراءات الرسمية للزواج.



## الملاحق



## ملحق رقم (١)



جامعة بورسعيد

كلية الآداب - قسم الجغرافيا

استمارة استبانة لخصائص المطلقين بمحافظة بورسعيد عام ٢٠١٨

\*بيانات الاستمارة سرية ولن تستخدم سوى لأغراض البحث العلمي فقط.

أولاً: بيانات عامة:

- ١- عنوان السكن: .....حي:..... شياخة:.....  
 ٢- النوع:  ذكر  أنثى  
 ٣- تاريخ الميلاد: ...../...../.....  
 ثانياً-البيانات الاجتماعية:  
 ١- تاريخ الزواج: ...../...../.....  
 ٢- تاريخ الطلاق: ...../...../.....  
 ٣- عدد الأبناء:   
 ثالثاً- الحالة التعليمية:

١- ما هو مؤهلك الدراسي؟

- أمي  ابتدائي وإعدادي  متوسط وثانوي  
 جامعي فأكثر

٢- ما هو مؤهل شريك حياتك قبل الطلاق؟

- أمي  ابتدائي وإعدادي  متوسط وثانوي  
 جامعي فأكثر



رابعًا- الحالة العملية والاقتصادية:

٣- هل تعمل أم لا؟

نعم  لا

٤- في أي قطاع تعمل؟

- |   |  |   |
|---|--|---|
| <input type="checkbox"/> الصيد            | <input type="checkbox"/> الصناعة                   | <input type="checkbox"/> تجارة الجملة والتجزئة  |
| <input type="checkbox"/> الكهرباء والغاز  | <input type="checkbox"/> الصرف الصحي والنفائيات    | <input type="checkbox"/> التشييد والبناء        |
| <input type="checkbox"/> النقل والمواصلات | <input type="checkbox"/> التعليم والأنشطة الادارية | <input type="checkbox"/> الصحة والعمل الاجتماعي |
| <input type="checkbox"/> أخرى (تذكر)      | .....  |   |

خامسًا- ما هو سبب الطلاق من وجهة نظرك؟

١- سوء الأحوال الاقتصادية وانخفاض الدخل

٢- قيام الزوج بالزواج بأخرى دون سبب.

٣- عدم توافر سكن مستقل

٤- عدم القدرة على الإنجاب

٥- الاتحراف الأخلاقي والإيذاء البدني

٦- عدم التكافؤ التعليمي

٧- أخرى (تذكر) .....





## • المصادر والمراجع:

### أولا المصادر:

- ١- البنك المركزي المصري (٢٠١٨)، التحليل الشهري للتضخم، القاهرة.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (١٩٩٠)، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، تعداد السكان عام ١٩٨٦، النتائج النهائية، القاهرة.
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (١٩٩٢)، إحصاءات الزواج والطلاق عام ١٩٨٦، القاهرة.
- ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (١٩٩٨)، إحصاءات الزواج والطلاق عام ١٩٩٦، القاهرة.
- ٥- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٠)، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، تعداد السكان عام ١٩٩٦، النتائج النهائية، القاهرة.
- ٦- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٨)، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، تعداد السكان عام ٢٠٠٦، النتائج النهائية، القاهرة.
- ٧- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٨)، نشرة إحصاءات الزواج والطلاق عام ٢٠٠٦، القاهرة.
- ٨- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٣)، إحصاءات الزواج والطلاق عام ٢٠١٢، القاهرة.
- ٩- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أ (٢٠١٧)، دليل التقسيم الإداري للمحافظات، القاهرة.



- ١٠- الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء ب (٢٠١٨)، التقرير التحليلي للنشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق عام ٢٠١٧، القاهرة.
- ١١- الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء ج (٢٠١٧)، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، تعداد السكان عام ٢٠١٧، النتائج النهائية، القاهرة.
- ١٢- الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء د (٢٠١٧)، النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق عام ٢٠١٦، القاهرة.
- ١٣- مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٠٦)، دليل التقسيم الإداري للمحافظات حتى مستوى الشياخة والقرية، القاهرة.
- ١٤- وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية (٢٠١٧)، تقرير عن المناطق العشوائية غير الآمنة الجاري تطويرها بمحافظات الجمهورية، القاهرة.
- ١٥- وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني (٢٠١٧)، الرؤية المستقبلية والمشروعات الداعمة لتنمية محافظة بورسعيد، القاهرة.



ثانياً مراجع باللغة العربية:

- ١- أبو زنت، مهتاب أحمد (٢٠١٦)، الطلاق أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات دراسة ميدانية في نابلس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية بفلسطين.
- ٢- أبو عيانة، فتحي محمد (١٩٨٠)، سكان الإسكندرية دراسة ديموغرافية منهجية، دار الثقافة الجامعية، الإسكندرية.
- ٣- البركي، شاكر عواد (٢٠١٥)، تحليل جغرافي لحالات الطلاق المسجلة في محافظة المثنى للمدة (٢٠٠١-٢٠١٤) باستخدام GIS، رسالة ماجستير، قسم الجغرافية - كلية الآداب - جامعة ذي قار، العراق.
- ٤- الجلابنة، محمد نايف مصطفى (٢٠٠٦)، ظاهرة الطلاق في محافظة عجلون: الأسباب والآثار، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة اليرموك، الأردن.
- ٥- حسن، وردة أحمد السيد (٢٠١٠)، التنمية في محافظة بورسعيد دراسة جغرافية، رسالة ماجستير، قسم الجغرافيا - كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر فرع البنات، القاهرة.
- ٦- حنفي، عبد المنعم محمد (٢٠٠٥)، المقومات الجغرافية لتنمية بورسعيد، ط ١، المؤلف، القاهرة.
- ٧- الخريف، رشود محمد (٢٠٠٨)، السكان - المفاهيم والأساليب والتطبيقات، دار المؤيد، الرياض.
- ٨- الخولي، سناء حسنين (٢٠٠٨)، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ٩- زهرة، محمد محمد (١٩٧٦)، سكان منطقة قناة السويس (١٨٩٧-١٩٦٦) دراسة ديموجرافية، رسالة دكتوراه، قسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة القاهرة.



- ١٠- الزيايدي، حسين عليوي (٢٠١١)، التباين المكاني لظاهرة الطلاق في محافظة ذي قار دراسة في الجغرافيا الاجتماعية، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ٦٨، مجلد ١، بغداد.
- ١١- سلطان، رندا يوسف محمد (٢٠١٧)، دراسة ظاهرة الطلاق المبكر في ريف محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، المجلد ٤٨، العدد رقم ٣، كلية الزراعة جامعة أسيوط.
- ١٢- شريف، شريف عبد السلام (٢٠١١)، تقويم مدينة بورسعيد كمدينة تجارة حرة: دراسة جغرافية، سلسلة رسائل جغرافية، الرسالة رقم ٣٧٠، الجمعية الجغرافية الكويتية بالتعاون مع قسم الجغرافيا- كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الكويت.
- ١٣- شريف، شريف عبد السلام (٢٠١٤)، الصحف المحلية بمحافظة بورسعيد: دراسة في جغرافية الاتصالات، سلسلة رسائل جغرافية، الرسالة رقم ٤٠٦، الجمعية الجغرافية الكويتية بالتعاون مع قسم الجغرافيا- كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الكويت.
- ١٤- شلضم، أيمن أحمد (٢٠١٢)، سكان إقليم القناة التخطيطي (١٩٧٦-٢٠٠٦) دراسة ديموجرافية، رسالة دكتوراه، قسم الجغرافيا-كلية الآداب- جامعة طنطا.
- ١٥- صابر، أحمد إبراهيم (٢٠١١)، نشأة مدينة بورسعيد وتطورها بين الحتمية والإمكانية: دراسة في علم الجغرافيا، مجلة كلية الآداب -جامعة بنها-، العدد ٢٥، ج ١، بنها .
- ١٦- عبد الله، غادة مصطفى (١٩٩٩)، محددات السن عند الزواج الأول في محافظتي بورسعيد والفيوم، مجلة السكان بحوث ودراسات، العدد ٥٩، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة.
- ١٧- العبيدي، صبرية علي حسين، الموسوي، انتظار إبراهيم حسين (٢٠١٨)، المتغيرات الجغرافية المتعلقة بظاهرة الطلاق في محافظة القادسية: دراسة في الجغرافيا الاجتماعية، مجلة آداب البصرة، العدد ٨٦، كلية الآداب - جامعة البصرة.



- ١٨- عفيفي، نادية جابر صبحي (٢٠١٧)، الطلاق في محافظة كفر الشيخ دراسة في الجغرافيا الاجتماعية، رسالة ماجستير، قسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة دمنهور.
- ١٩- علام، محمد عبد القادر، وعبد الحميد، عز الدين محمد، وعبد العزيز، عبد العزيز أمين (٢٠١٢)، أنماط واتجاهات الطلاق خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٠)، السكان بحوث ودراسات، العدد ٨٣، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة.
- ٢٠- محمد، حسين عبد الفتاح (٢٠١٩)، شباب مصر دراسة ديموجرافية، المجلة الجغرافية العربية، العدد الرابع والسبعون، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة.
- ٢١- الوحيلي، حيدر على جبر (٢٠١٦)، التوزيع الجغرافي لموسمية حالات الزواج والطلاق المسجلة في قضاء الزبير للمدة (١٩٩٨-٢٠١١).

### - ثالثا مراجع باللغة الإنجليزية:

- 1- Hope A. Scott, Paul D. Berger & Bruce D. Weinberg (2011),  
Determinants of the U.S. Divorce Rate: The Impact of Geography and  
Demography, International Journal of Humanities and Social Science, Vol. 1 No. .
- 2- -Jacob S. Siegel, David A. Swanson (2004), The Methods and  
Materials of Demography, second edition, Elsevier Academic Press, California,  
USA.
- 3- Kulu, Hill (2012), Spatial Variation in Divorce and Separation:  
Compositional or Contextual Effects?, Population, Space and Place,  
Volume18, Issue1, Wiley Online Library.



- 
- 
- 4- Office for National Statistics (2018), User guide to divorce statistics (Supporting information for divorce statistics in England and Wales), Nicola Haines, UK.
  - 5- United Nations, Department of Economic and Social Affairs (2018), 2017 Demographic Year book, Sixty-eighth issue, New York.
  - 6- -Wolcott, Llène and Hughes, Jody (1999), Towards Understanding The Reasons for Divorce, Working Paper No. 20 Working Paper, Australian Institute of Family Studies, Melbourne.



---

---

**"Divorce in Port Said Governorate: A Study in  
Population Geography"**

**Dr. Hussein Abdel Fattah Mohamed Abdel Khalek**

**(Department of Geography, Faculty of Arts, Port Said Univ.)**

**Abstract:**

Divorce is one of the elements of the marital status of the population, whose rates have been rising rapidly in recent years, which led to many social, economic and legal problems, in addition to its direct impact on the number of families, dependency rates, and indirectly on the growth and distribution of the population, and some of its characteristics. Port Said governorate suffers from high divorce rates, which made it occupy the first place in the governorates of Egypt for twenty-eight years during the period (1986-2017), except for a few years in which it occupied the second or third place. Therefore, it was important to study the evolution of divorce numbers, the growth of divorce rates (Crude - General - Real) in the governorate compared to the Republic, and the geographical distribution of the divorced and divorce rates in the districts of the governorate.



---

---

A field study was done on a sample of the divorced in the governorate in 2018 to study the causes and motives of divorce, the Marital Status duration before divorce, and the educational and economic characteristics of the divorced population in the governorate and its various districts, with the aim of making recommendations to address and processing the negative effects of divorce at present and in the future.

**\*Key Words:**

**Divorce - Population Geography - Port Said Governorate - Divorce Rates - Divorce Characteristics.**

